

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: تسيير عمومي
بغنوان:

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي دراسة ميدانية للمحاسبين العموميين لولايات الجنوب

من إعداد الطالب: محمد الفاتح بقاري

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ بوعمامة بلحسن

(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/محمد الصغير قريشي

(أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ/شوقي شاذلي

السنة الجامعية 2024/2025



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: تسيير عمومي
بغنوان:

دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي دراسة ميدانية للمحاسبين العموميين لولايات الجنوب

من إعداد الطالب: محمد الفاتح بقاري

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ بوعمامة بلحسن

(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/محمد الصغير قريشي

(أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ/شوقي شاذلي

السنة الجامعية 2024/2025

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين اللذين أسأل الله العلي القدير

أن يعينني على حسن صحبتهما

وإلى بركة البيت جدتي الكريمة أم أمي، كما أهديه إلى رفيقة دربي وكل

روحي زوجتي العزيزة وإلى روح الروح ابنتي ميرال بنت ثلاث سنوات التي لم

تمضي بعد سنة على توديعها لنا، ورحيلها إلى بارئها إلى جوار ربها فنعم

الجوار جواره، كما أهديه إلى ابنتي الغالية سلسبيل جوهرة أبيها وإلى ابني

مستقبل الأسرة فارس وسيف ادع لهما بالنجاح هذا العام في البكالوريا، وإلى

صغيري البيت يوسف وأسامة متمنيا لهما ختم كتاب الله هذا العام

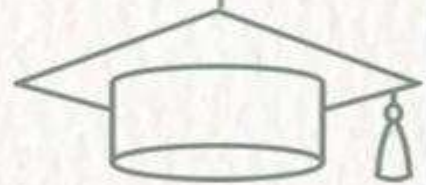
وإلى كل أفراد العائلة وكل الأنساب والأصهار

إلى كل أصدقاء العمل وخارجه

إلى كل دفعة ماستر 2 تسيير عمومي

إلى كل من أحسن إلينا

إلى كل من تصفح هذا العمل



بقاري محمد الفاتح

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فله الحمد دائما وأبدا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ومن باب العرفان بالجميل

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ قريشي محمد الصغير على قبوله الإشراف على هذا البحث
وعلى ثقته بي في هذا السبيل

وكل التشكرات والتبريكات للدكتور المحترم محمد خويلدات على كل إرشاداته وتوجيهاته
العلمية وعلى كل تعبه معنا رغم الارتباطات العملية والأسرية

كما أخص بالشكر إلى الأستاذين الكبيرين البيروفوسور خامرة بوعمامة والدكتور طواهر عبد
الجليل على كل ما قدموه لي

من عون وتوجيهات خلال البحث

والشكر موصول أيضا إلى كل من مد لنا يد العون في إنجاز هذا البحث

من أصدقاء العمل ومكتب المحاسبة

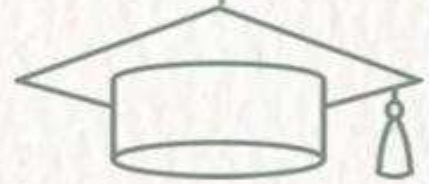
كل باسمه ومقامه

وخاصة أستاذ عثمان قاجة والأستاذ عيسى صالح

وجاري محفوظ قزير وإلى كل عائلة بازين

وكل زملاء الدراسة دفعة ماستر 2 تسيير عمومي

وإلى من أحسن إلينا خلال هذا البحث ولو بكلمة طيبة



بقاري محمد الفاتح

الملخص :

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي من وجهة نظر المحاسبين العموميين للمؤسسات والإدارات العمومية بالولايات الجنوبية بالجزائر ، وكانت إشكالية الدراسة هي ما مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية بأبعادها (استخدام الأجهزة الإلكترونية، البعد التنظيمي والإداري، البعد المهني والتنسيقي، البعد القانوني و الأمني) في تحسين أداء المحاسب العمومي، وللوصول إلى هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم الاستبيان من أجل جمع المعلومات الأولية عن متغيرات الدراسة وتوزيعها على عينة عشوائية ، حيث بلغ عدد الأفراد العينة المدروسة 40 موزعة على المحاسبين العموميين ، وذلك لتحليلها عبر البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 25 .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن للإدارة الإلكترونية أثر في تحسين أداء المحاسب العمومي للمؤسسات والإدارات العمومية في ولايات الجنوب.

كلمات مفتاحية: إدارة إلكترونية، أداء، المحاسب العمومي، أداء المحاسب العمومي، محاسب بولايات الجنوب

Abstract :

This study addressed the role of e-governance in improving the performance of public accountants from the perspective of public accountants of institutions and public administrations in the southern states of Algeria. The study's problem was to what extent e-governance, with its dimensions (use of electronic devices, organizational and administrative dimensions, professional and coordination dimensions, and legal and security dimensions), contributes to improving the performance of public accountants. To achieve the study's objective, we relied on the descriptive analytical approach. A questionnaire was designed to collect primary information on the study variables and distribute it to a random sample. The sample size was 40, distributed among public accountants, for analysis using the SPSS statistical program, version 25.

The study reached a set of results, the most important of which are:

E-governance has an impact on improving the performance of public accountants of institutions and public administrations in the southern states.

Keywords: e-governance, performance, public accountant, public accountant performance, accountant in the southern states

جدول المحتويات

جدول المحتويات

II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	جدول المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
ب- و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي
08	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لأداء المحاسب العمومي
08	الفرع الأول: ماهية المحاسبة العمومية
10	الفرع الثاني: المحاسب العمومي وأصنافه
13	الفرع الثالث: أداء المحاسب العمومي
15	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية
15	الفرع الأول: ماهية الإدارة الإلكترونية
17	الفرع الثاني: الإدارة التقليدية ومتطلبات ومعوقات التحول إلى الإدارة الإلكترونية
23	الفرع الثالث: مجالات ومزايا تطبيق الإدارة الإلكترونية
25	الفرع الرابع: مظاهر مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي
26	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للإدارة الإلكترونية والمحاسب العمومي
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
30	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
33	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي

جدول المحتويات

35	تمهيد
36	المبحث الأول: المكان والعينة وأدوات الدراسة
36	المطلب الأول: تقسيم مكان وعينة الدراسة
36	الفرع الأول: فئة المحاسبون العموميون للدولة
37	الفرع الثاني: فئة المحاسبون المعتمدون
39	الفرع الثالث: فئة المسيرين الماليين (المحاسبون المعتمدون)
40	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
40	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
40	الفرع الأول: أدوات جمع البيانات
40	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية
41	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان
42	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
42	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
42	الفرع الأول: الخصائص الشخصية
47	الفرع الثاني: نتائج الإدارة الإلكترونية
50	الفرع الثالث: نتائج محور أداء المحاسب العمومي
51	الفرع الرابع: عرض نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع
58	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
58	الفرع الأول: مناقشة نتائج الإدارة الإلكترونية محل الدراسة
58	الفرع الثاني: مناقشة نتائج محور أداء المحاسب العمومي
58	الفرع الثالث: مناقشة نتائج محور أثر الإدارة الإلكترونية على أداء المحاسب العمومي
59	الفرع الرابع: مناقشة نتائج فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء (م ع) يعزى للمتغيرات الشخصية
60	خلاصة الفصل
61	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
69	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	أنواع المحاسبين العموميين وصفاتهم	الجدول رقم (1-1)
18	يوضح أوجه الاختلاف بين الإدارة التقليدية الورقية والإدارة الإلكترونية	الجدول رقم (2-1)
31	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات الدراسات السابقة	الجدول رقم (3-1)
37	مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة	الجدول رقم (4-2)
38	مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة	الجدول رقم (5-2)
39	مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة	الجدول رقم (6-2)
40	إحصائيات الاستبيانات الموزعة والصالحة	الجدول رقم (7-2)
41	ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرو نباخ	الجدول رقم (8-2)
42	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول رقم (9-2)
43	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العالمي	الجدول رقم (10-2)
44	توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات الخبرة	الجدول رقم (11-2)
45	توزيع أفراد العينة حسب عدد الجغرافي	الجدول رقم (12-2)
46	توزيع أفراد العينة حسب نور المحاسب	الجدول رقم (13-2)
47	إجابات عينة الدراسة حول يُعد استخدام الاجهزة والبرامج	الجدول رقم (14-2)
47	إجابات عينة الدراسة حول يعد التنظيمي الاداري	الجدول رقم (15-2)
48	إجابات عينة الدراسة حول يعد التنسيق الاداري	الجدول رقم (16-2)
49	إجابات عينة الدراسة حول يعد تخفيض التكلفة والوقت	الجدول رقم (17-2)
49	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموع أبعاد المتغير الادارة الالكترونية	الجدول رقم (18-2)
50	إجابات عينة الدراسة حول يعد اداء المحاسب العمومي	الجدول رقم (19-2)
51	العلاقات الارتباطية بين ابعاد الدراسة.	الجدول رقم (20-2)
52	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل الادارة الالكترونية والمتغير التابع اداء المحاسب العمومي	الجدول رقم (21-2)
53	يوضح تحليل تباين خط الانحدار	الجدول رقم (22-2)
55	يوضح اختبار (Teste T) لمتغير الجنس	الجدول رقم (23-2)
56	يوضح اختبار ANOVA .	الجدول رقم (24-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
و	نموذج الدراسة	.1
17	عناصر الإدارة الإلكترونية	.2
23	متطلبات ومعوقات الإدارة الإلكترونية	.3
43	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	.4
44	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العالمي	.5
45	توزيع أفراد العينة حسب عدد الجغرافي	.6
46	توزيع أفراد العينة حسب نوع المحاسب	.7
53	الانحدار الخطي	.8

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64	الاستبيان	الملحق 1
65	قائمة الأساتذة المحكمين	الملحق 2
66	قرار الاعتماد	الملحق 3
67	وثيقة محاسبية	الملحق 4
68	وثيقة محاسبية	الملحق 5
69	مراسلة إدارية	الملحق 6
70	مخرجات spss	الملحق 7

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا متسارعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى تحولات جذرية في أساليب العمل داخل المؤسسات العمومية والخاصة على حد سواء، وقد أصبحت الإدارة الإلكترونية خيارا استراتيجيا تفرضه متطلبات العصر الحديث، حيث تسهم في تحسين الكفاءة و الشفافية وسرعة الأداء، وفي هذا السياق برزت أهمية توظيف تقنيات الإدارة الإلكترونية في المجال المحاسبي لاسيما عمل المحاسب العمومي الذي يعد أحد الركائز الأساسية لضمان حسن التسيير المالي والإداري للمؤسسات العمومية، وتعد الإدارة المالية من أكثر المجالات استفادة من الإدارة الإلكترونية حيث أسهمت التقنيات الحديثة في تحسين طرق معالجة البيانات المالية و تسهيل العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء والدقة في الإدارة ومحاربة البيروقراطية والفساد.

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى دراسة المحاسبين العموميين، وذلك من خلال الوقوف على آرائهم وتقييمهم لتجربة التحول الرقمي ومدى مساهمته في تسهيل مهامهم وتعزيز جودة العمل المحاسبي، و يبرز دور المحاسب العمومي بوصفه أحد الفاعلين الرئيسيين في المنظومة المالية للدولة، إذ تقع على عاتقه مسؤوليات جوهرية تتعلق بتحصيل الإيرادات وتنفيذ النفقات وحفظ المال العام ، وبالتالي فإن إدماج أدوات وتقنيات الإدارة الإلكترونية في عمله لم يعد خيارا ، بل ضرورة حتمية لتحسين الأداء وتقليل الأخطاء وتسريع المعاملات وتعزيز الرقابة المالية .

في ظل التحول نحو الإدارة الإلكترونية داخل الإدارات العمومية أصبح المحاسب العمومي مطالبا بتبني أدوات وتقنيات رقمية جديدة لتحسين جودة وكفاءة أدائه، ورغم ما توفره هذه الأدوات من مزايا في تسهيل المعاملات وتعزيز الشفافية، إلا أن الواقع العلمي قد يكشف عن تحديات تقنية وبشرية وتنظيمية تعيق تحقيق الفاعلية المرجوة، من هنا جاءت الإشكالية التالية:

1- الإشكالية الرئيسية :

_____ ما مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي بالجنوب الجزائري؟

➤ الإشكالية الفرعية:

- 1 — ما مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين في ولايات الجنوب؟
 - 2 — ما هو واقع أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب؟
 - 3 — هل يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب؟
 - 4 — هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء المحاسب العمومي يعزى للمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الإعلام الآلي)؟
- 2 — الفرضيات الدراسة :

- 1 — مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.
 - 2 — مستوى أداء المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.
 - 3 — لا يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب.
 - 4 — لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء المحاسب العمومي يعزى للمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الإعلام الآلي).
- 3 — أهمية الدراسة :

تكمن أهمية موضوع محل الدراسة في عدة نقاط هي:

- 1 — تبيان مدى أهمية الإدارة الإلكترونية في تحسين الكفاءة والفعالية لدى المحاسب العمومي وأكما تدفع إلى تعزيز الرقابة الداخلية وبالتالي التقليل من الأخطاء ومحاربة الفساد.
- 2 — من خلال الدراسة يمكن فهم التحديات والمعوقات التي يواجهها المحاسبين العموميين فعليا وأيضاً مدى تقبلهم إلى التحول الرقمي في عملهم والذي يساهم في عملية الوصول إلى الكفاءة والفعالية في الأداء.
- 3 — إمكانية أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية تساعد في فهم الواقع العملي للمحاسب العمومي وهذا من شأنه أن يساهم في وضع البنية التحتية الرقمية المناسبة للمحاسبين العموميين.
- 4 — أهداف الدراسة : تهدف من خلال هذا البحث الوصول إلى أهداف التالية :

- 1 — تقدير مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تعزيز الشفافية المالية وكفاءة ودقة الأداء المحاسبي.
- 2 — تحديد الأدوات والتقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنجاز مهام المحاسب العمومي.
- 3 — تحليل مدى وعي المحاسبين العموميين بمفاهيم وتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

4 ——— استكشاف التحديات والصعوبات التي تواجه المحاسبين العموميين عند استخدام الإدارة الإلكترونية.

5- مبررات اختيار البحث :

تكمن أسباب اختيار موضوع البحث في سببين هما:

1 ——— السبب الموضوعي: هو محاولة إثراء هذا النوع من المواضيع واستكشاف الواقع الميداني لهذا النوع من المحاسبين.

2 ——— السبب الشخصي: هو أن الموضوع يدخل ضمن العمل المكلف به حالياً وهو المحاسب العمومي.

6- الحدود الزمانية و المكانية للدراسة :

——— الحدود الزمانية: السداسي الثاني للسنة الجامعية 2025/2024.

——— الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مكاتب المحاسبين العموميين بالمؤسسات والادارات العمومية بولايات الجنوب

——— الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية من المحاسبين العموميين بالمؤسسات والادارات العمومية بولايات الجنوب.

7- منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض التي يتضمنها تم الاعتماد على المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي:

وهذا من خلال الفصل الأول الذي يتمثل في الجانب النظري للدراسة من خلال التطرق فيما جاء في الأبحاث والمذكرات والمراجع والمجلات بخصوص موضوع الدراسة للوقوف على المفاهيم المختلفة للإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي.

منهج دراسة الحالة: وهذا من خلال الفصل الثاني الذي يتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك بمحاولة جمع المعلومات اللازمة من أجل تحليلها ومعرفة تأثير أبعاد الإدارة الإلكترونية على أداء المحاسب العمومي من خلال طرح أسئلة على شكل استبيان موجه للمحاسبين العموميين بمختلف المؤسسات والادارات ومن ثم تحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

8 ——— صعوبات البحث :

توجد بعض الصعوبات واجهتها خلال إنجاز هذا البحث، منها ما هو مرتبط بالجانب النظري ومنها ما هو مرتبط بالجانب التطبيقي.

فبالنسبة للجانب النظري فأعني ما يخص المحاسب العمومي وذلك كون أننا نعيش مرحلة تحول في القواعد التي

تحكم المحاسبة العمومية والتسيير المالي بداية من قانون 07-23، والمراسيم التنفيذية والتعليمات التي تصدر بين

فترة وأخرى والتي تتعلق بتغيرات تخص المحاسب العمومي بداية من اعتماده ومهامه ومسؤولياته إلى غاية التغير الجذري الحاصل في الوثائق المحاسبية التي يتعامل بها، وآخرها التعليم رقم: 01 المؤرخة في 2025/02/27 والتي تخص الجداول الجديدة للوضعية المالية والمحاسبية التي تقدم شهريا للخرينة العمومية، وبالتالي فالمعلومات مازالت طرية فيصعب ضبطها والتمكن منها حاليا.

وأما ما يخص الجانب التطبيقي فوجدنا ما يلي:

-صعوبة استرجاع الاستبانة الموزعة على العينة.

-صعوبة الوصول إلى أكثرية المحاسبين العموميين وخاصة التابعين لقطاع التريبة كونهم في إضراب منذ شهور.

-صعوبة تجاوب العديد من أفراد العينة للإجابة على الاستبيان.

-ضييق الوقت المستغرق في الدراسة.

9- هيكل الدراسة :

لمعالجة هذا الموضوع قمت بتقسيم البحث كما يلي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة) للإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي.

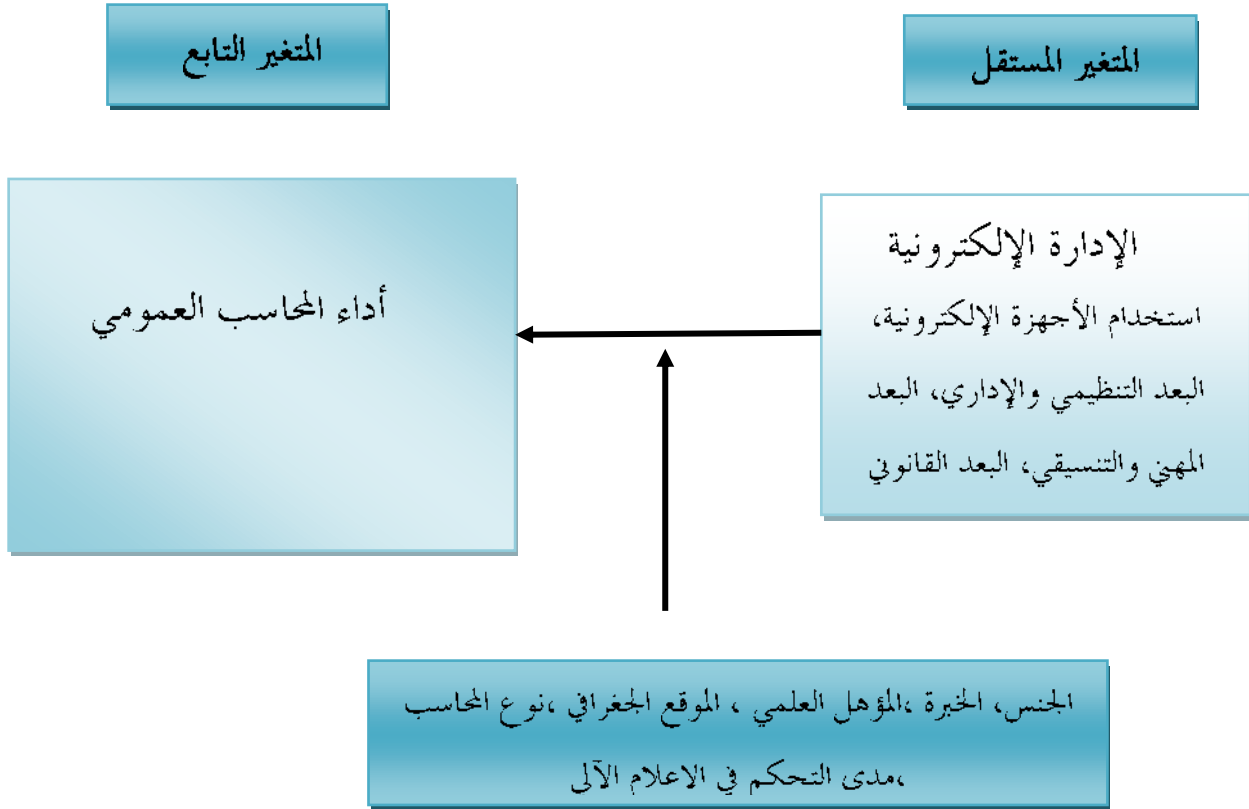
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

10- نموذج الدراسة:

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء

المحاسب العمومي

تمهيد الفصل:

شهدت المؤسسات العمومية في السنوات الأخيرة تحولا ملحوظا نحو تبني تقنيات الإدارة الإلكترونية وذلك استجابة للتطورات التكنولوجية المتسارعة والسعي لتحسين الكفاءة والشفافية في أداء المهام الإدارية والمالية، وتعد الإدارة الإلكترونية نقلة نوعية في أساليب التسيير التقليدية، حيث تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنفيذ وتسيير العمليات الإدارية مما يساهم في تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، وتبعاً لذلك يظهر دور المحاسب العمومي بوصفه فاعلاً أساسياً في تسيير المال العام وضمان الشفافية والمشفرة في العمليات المالية مما يجعل من تحسين أدائه هدفاً استراتيجياً لأي إصلاح إداري أو مالي، من أجل ذلك وللتعرف أكثر على متغيري الدراسة التابع والمستقل أي أداء المحاسب

العمومي والإدارة الإلكترونية، قمنا بتقسيم الفصل النظري إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي

بعد التحولات الكبيرة التي تشهدها الإدارة العمومية في السنوات الأخيرة نتيجة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، الأمر الذي أدى إلى بروز مفهوم الإدارة الإلكترونية كبديل حديث يسعى إلى تحسين جودة الخدمة العمومية، وتكريس مبادئ الشفافية والفعالية، ومواكبة التغيرات الحاصلة في بيئة العمل الإداري، ويعد هذا التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية استجابة ضرورية لمطالبات العصر الرقمي، وفي هذا السياق، لم يعد دور المحاسب العمومي يقتصر على تنفيذ المهام المالية والمحاسبية في شكلها التقليدي، بل أصبح ملزماً بتكييف ممارساته مع متطلبات الإدارة الإلكترونية ما يفرض تطوير كفاءاته واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق أداء أكثر نجاعة وفعالية وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، يهدف هذا المبحث إلى بناء إطار مفاهيمي واضح لكل من الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي، وذلك من خلال توضيح المفاهيم المرتبطة بهما، وتحديد أوجه التداخل والتأثير بين التحول الرقمي في الإدارة وأداء المحاسب في بيئة العمل الجديدة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لأداء المحاسب العمومي

نظراً للتغير الجذري الحاصل في أساليب تسيير المؤسسات العمومية وأيضاً الإدارات العمومية وكذا التغيرات الكبرى التي حدثت في المحاسبة العمومية لكي تتماشى مع متطلبات العصرنة من حيث المعاملات المالية وطرق الإفصاح، حيث بالإضافة إلى تحصيل الإيرادات وتنفيذ النفقات الخاصة بالدولة وهي المهمة التقليدية للمحاسب العمومي، أصبحت تشمل على إعطاء أهمية أكبر إلى الأملاك العقارية والمنقولة وكذا حقوق الدولة وديونها اتجاه الغير حسب القانون الجديد 07-23، الذي نص على دمج المحاسبة العامة والمحاسبة الميزانيةية ومحاسبة التكاليف في المحاسبة العمومية، ولهذا سوف نستعرض في هذا المطلب، ماهية المحاسبة العمومية وأهم العناصر التي تخص المحاسب العمومي ثم نتقل بعد ذلك إلى مفهوم أداء المحاسب العمومي وما هي معاييرها.

الفرع الأول: ماهية المحاسبة العمومية

أولاً: تعريفات المحاسبة العمومية

توجد عدة تعريفات للمحاسبة العمومية نذكر منها:

1- **المحاسبة العمومية:** تعرف على أنها تخدم نشاطاً معيناً هو النشاط الحكومي، فهي إذا نوع من المحاسبات التطبيقية، أي أن أصول المحاسبة وقواعدها وأساليبها مطبقة على نوع معين من النشاط هو النشاط الحكومي لهذا نجدها تسيير جنباً إلى جنب مع هذا النشاط، والقالب الذي يصب فيه فيعرضه في صورة رقمية تحدد معالمة وتقيس مداه، وتقدم من المؤشرات ما يدل على مواطن الضعف ونواحي الانحراف أو التقصير.¹

¹ أمية قمو، محاضرة في المحاسبة العمومية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة ورقلة 2019-2020، ص

2- وتعرف المحاسبة العمومية: هي مجموعة المبادئ والأسس التي تهدف إلى المساعدة في فرض الرقابة المالية والقانونية على موارد الحكومة المالية ونفقاتها، وهي النوع الذي لا يهدف إلى الربح وإنما تسعى لخدمة المواطنين والمجتمع، وتتضمن تقديم التقارير الدورية عن صرف وتحصيل الموارد الحكومية التنفيذية والتشريعية، و بذلك فهي تخدم أغراض التخطيط والمتابعة والرقابة على أموال الدولة.¹

3- أما في الجزائر فتعرف المحاسبة العمومية على أنها " كل قواعد والأحكام التي تبين وتحكم كيفية تنفيذ ومراقبة الموازنات والحسابات والعمليات الخاصة بالدولة والمجلس الدستوري والمجلس الشعبي الوطني ومجلس المحاسبة، الموازنات الملحققة، الجماعات الإقليمية، المؤسسات العمومية ذات طابع الإداري، كما تبين أيضا التزامات الأميين بالصرف والمحاسبين العموميين ومسؤوليتهم، وكيفية مسك الحسابات.²

كما سبق يمكن أن نستنتج أن المحاسبة العمومية هي مجموعة من القواعد القانونية والأحكام التشريعية التي يكون موضوعها المالية العامة للدولة، والتي يكون الهدف من تطبيقها هو ترشيد الإنفاق العام مع تحقيق الأهداف، ومحاربة التبيد والسرققة.

ثانيا: أهداف المحاسبة العمومية:

يمكن تقسيم أهداف المحاسبة العمومية (إسماعيل حسين حمرو، المحاسبة الحكومية من التقليد إلى الحداثة) إلى ما يلي:

1- توفير المعلومات اللازمة للمساءلة: تساعد المعلومات من أجل الالتزام بتقديم تفسيرات وتبريرات عن أعمال الوحدة الحكومية إلى السلطة التشريعية، أو أي جهاز تنفيذي، أو قضائي له الحق أو المرور في طلب ذلك، بما يتفق مع الإطار التشريعي لذلك.

2- توفير المعلومات اللازمة لأغراض الرقابة: تهدف إلى الرقابة على الموارد الاقتصادية المتاحة للوحدة الحكومية واستخدامها بشكل عقلاني بما يخدم المصلحة العامة، وذلك باستخدام أدوات المحاسبة العمومية المختلفة، التي تمكنها من ذلك، وعن طريق الجهات المخولة بهذه الوظيفة، والتي يقصد بها التأكد من الالتزام بالبرامج والخطط والسياسات المحددة.

3- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات: توفير المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسات، عن طريق توفير تقارير دورية أو خاصة، تفيد في المقارنة بين نتائج العام الحالي والسنوات السابقة، وتقييم البرامج والأنشطة، والمفاضلة بين البدائل، تقدير حجم الموارد اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة، تحليل علاقة المدخلات بالمخرجات في العمليات التي تقدمها الوحدة الحكومية، واقتراح أساليب من شأنها زيادة فاعلية الأداء وترشيده، من أجل تقديم المقترحات اللازمة بخصوص التوسعات المستقبلية والاستفادة الكفوة والرشيده من الموارد.

4- توفير المعلومات اللازمة لأغراض الإعلام عن النشاط الحكومي: تأثير النشاط الحكومي على النشاط الاقتصادي بصفة عامة، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات المختلفة، لذلك فإن الحكومة و الأفراد والمؤسسات بحاجة لمعرفة العمليات والأنشطة

محمد الفور، أساسيات في المحاسبة الحكومية، نظري- عملي الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1998، ص 07.¹
محمد صغير، "دروس في المالية العمومية والمحاسبة العمومية"، دار المحمدية، الجزائر، 2001، ص 118.²

الحكومية، للمساعدة في اتخاذ القرارات المبنية على ذلك النشاط ، الأمر الذي ينعكس على الرفاهية العمة بشكل عام ، و أفضل وسيلة للإعلام في هذا المجال هي المحاسبة العمومية بشكل أساسي.¹

الفرع الثاني: المحاسب العمومي وأصنافه:

أولاً: تعريف المحاسب العمومي:

حسب قانون 23-07 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي يتم تعريف المحاسب العمومي على النحو التالي:

يعتبر محاسباً عمومياً كل عون عمومي معيناً أو معتمداً قانوناً للقيام بالعمليات التالية:

- 1- تحصيل الإيرادات و/أو دفع النفقات.
- 2- حراسة وحفظ الأموال والسندات والقيم والأغراض أو المواد المكلف بها.
- 3- تداول الأموال والسندات والقيم وحركة حسابات الموجودات.
- 4- مسك المحاسبة الميزانية على أساس مبدأ الصندوق.
- 5- مسك المحاسبة العامة على أساس مبدأ الحقوق والالتزامات المثبتة
- 5- التقييد المحاسبي للقيم غير الثابتة.
- 6- إعداد القوائم المالية وحساب التسيير.
- 7- حفظ الوثائق الثبوتية والمستندات المحاسبية للعمليات المنفذة على مستوى المركز المحاسبي الذي يسيره.²

ثانياً: التعيين والاعتماد:

1- التعيين:

يتم تعيين المحاسبين العموميين من قبل الوزير المكلف بالمالية حسب شروط القانون الأساسي الخاص بكل فئة من المحاسبين العموميين، وأيضاً يعين الوزير المكلف بالمالية المحاسبين العموميين المكلفين بتنفيذ ميزانية:

- 1- الدولة.
- 2- الجماعات المحلية.
- 3- المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.
- 4- المؤسسات العمومية للصحة.
- 5- المؤسسات العمومية المماثلة.
- 6- المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي.
- 7- الهيئات الدستورية.

¹ أنسية قمو، مرجع سبق ذكره، 2019-2020، ص26،

² قانون رقم 23-07، المؤرخ 21 يونيو 2023، الجريدة الرسمية العدد 42، المادة 15 والمادة 24.

كما يعين الوزير المكلف بالمالية العون المحاسب المركزي للخزينة والمحاسبين العموميين المكلفين بتحصيل إيرادات الدولة.¹

2- الاعتماد:

يمنح الاعتماد من قبل الوزير المكلف بالمالية للأعوان العموميين الذين يتمتعون بالمؤهلات المهنية المطلوبة، بناء على اقتراح من الأمر بالصرف أو السلطة المخولة سلطة التعيين ويمنحهم هذا الاعتماد صفة المحاسب العمومي، وأيضاً يمكن للوزير المكلف بالمالية اعتماد:

1- المحاسبون العموميون المعينون في المراكز الدبلوماسية أو القنصلية في الخارج.

2- المحاسبون العموميون للمؤسسات التعليمية.

3- الأعوان المكلفون بتحصيل الغرامات والمصاريف القضائية.²

حالة خاصة: في حالة عدم تمكن مصالح الخزينة من تعيين عون من بين مستخدميها، يمكن الوزير المكلف بالمالية اعتماد محاسب عمومي في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.³

ثالثاً- سحب الاعتماد وإنهاء المهام:

1- سحب الاعتماد:

يتم سحب الاعتماد من طرف الوزير المكلف بالمالية، بناء على اقتراح معلن من السلطة السلمية للمحاسب المعتمد، أو بعد خرق في التسيير المحاسبي والمالي للمنصب المحاسبي مسجل من قبل الهيئات الرقابية المؤهلة.⁴

2- إنهاء المهام:

يتم إنهاء مهام المحاسب العمومي بنفس كفاءات تعيينه، باستثناء حالة لوفاة أو التخلي عن المنصب يترتب على إنهاء مهام المحاسب العمومي إعداد محضر تسليم المهام كما يمكن للوزير المكلف بالمالية أو ممثله المؤهل قانوناً تعيين محاسب عمومي مرسوم.⁵

ثالثاً: أصناف ومهام المحاسب العمومي:

هناك عدة أصناف من المحاسبين العموميين وحسب قانون 07-23 يوجد ستة أنواع وهم على التوالي:

1- المحاسبون المختصون

2- المحاسبون المفوضون

3- المحاسبون الرئيسيون

4- المحاسبون الثانويون

¹ مرسوم تنفيذي رقم: 24-343 المؤرخ في: 14/10/2024، الجريدة الرسمية العدد 71، المواد (2،4)

² مرسوم تنفيذي رقم: 24-343 المؤرخ في: 14/10/2024، الجريدة الرسمية العدد 71، المواد (3،5)

³ مرسوم تنفيذي رقم: 24-343 المؤرخ في: 14/10/2024، الجريدة الرسمية العدد 71، المواد (6)

⁴ مرسوم تنفيذي رقم: 24-343 المؤرخ في: 14/10/2024، الجريدة الرسمية العدد 71، المواد (7)

⁵ قانون رقم 23-07، المؤرخ 21 يونيو 2023، الجريدة الرسمية العدد 42، المادة 30 والمادة 31.

5- محاسبو الأموال والقيم

6- محاسبو التركيز المحاسبي¹

وبالنسبة للمهام لكل الصنف فهي محددة حسب قانون 07-23 في المواد القانونية (19 20 21) نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: أنواع المحاسبين العموميين وصفاتهم²

المحاسبين العموميين	صفاتهم ومهامهم
المحاسبون المختصون	المخولون بالتقييد النهائي للعمليات التي يؤمرون بها في كتاباتهم على مستوى صناديقهم
المحاسبون المفوضون	الذين ينفذون العمليات لحساب المحاسبين المختصين
المحاسبون الرئيسيون	الذين يقدمون حساباتهم مباشرة لمجلس المحاسبة
المحاسبون الثانويون	الذين تكون عملياتهم متركزة من طرف محاسب رئيسي وكذلك يقدمونها لمجلس المحاسبة
المحاسبون الأموال والقيم	هم المكلفون بالتداول والحفاظ على الأموال و القيم و السندات التي يملكها الأشخاص المعنوية المذكورة في المادة الأولى من هذا القانون
محاسبو التركيز المحاسبي	الذين يقومون بتركيز وتقييد العمليات المالية المنفذة من طرف محاسبين آخرين في كتاباتهم وحساباتهم

المصدر: من إعداد كاميلية سايفي وأحمد منصور

مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 08 العدد 01 ص 688-715

رابعا: الشروط الموجبة لقبول التكفل بالإيراد ودفع النفقة من طرف المحاسبين العموميين.

إن قانون رقم 07-23 جاء في نصوصه يتعين على المحاسب العمومي قبل التكفل بأوامر الإيرادات التي يصدرها الأمر بالصرف:

- 1- التأكد من أن الأمر بالصرف مرخص له بموجب القوانين والأنظمة المعمول بها، بإصدار الأمر بالإيراد.
- 2- المراقبة المادية، في حدود العناصر التي يمتلكها، لصحة أوامر الإيراد وكذا أوامر الإلغاء والتخفيضات ومدى مطابقتها للتنظيم.

وأما بالنسبة لنفقة فقد جاء أنه على المحاسب العمومي قبل قبوله لأية نفقة، التأكد من:

- 1- احترام مدونة الوثائق الثبوتية للنفقة المحددة عن طريق التنظيم.
- 2- صحة الأمر بالصرف.

¹ قانون رقم 07-23، المؤرخ 21 يونيو 2023، الجريدة الرسمية العدد 42، المادة 18

² كاميلية سايفي وأحمد منصور قراءة في القانون 07-23 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 08 العدد 01 جوان 2024 ص 698

- 3- توفر الاعتمادات المالية.
- 4- توفر السيولة ما عدا بالنسبة لميزانية الدولة.
- 5- تبرير أداء الخدمة.
- 6- دقة حساب مبلغ الدين.
- 7- دقة التقييد الميزانياتي.
- 8- وجود تأشيريات هيئات الرقابة المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.
- 9- الطابع الإبرائي للدفع.
- 10- عدم تقادم النفقة أو وجودها محل معارضة.¹

خامسا: مسؤولية المحاسبين العموميين

بالنسبة لقانون 23-07 فقد تم تحديد المسؤولية المالية والشخصية للمحاسبين العموميين من خلال المادة 112 مع الأخذ بعين صراحة بمسؤولية المفوضين والأعوان الموضوعين تحت سلطة المحاسبين العموميين عن العجز الحاصل في الصندوق هذا من جهة ومن جهة أخرى الأخذ بالمسؤولية الشخصية للمحاسبين العموميين ومفوضيهم والأعوان الموضوعين تحت سلطتهم جراء الأخطاء و المخالفات التي تشكل خرقا للتنظيم المعمول به وتؤثر على حسن تسيير المال العام وتلحق ضررا بالخزينة العمومية أو هيئة عمومية.

ومن هذا المنطلق أصبحت الأخطاء المحاسبية التي لها أثر مالي وفق هذا القانون لا تحمل للمحاسبين العموميين بمفردهم كما كان معمول به من قبل، بل أصبح المفوضين والأعوان المكلفين بعمليات الرقابة مسؤولون كذلك عن الأخطاء التي يرتكبونها.²

الفرع الثالث: أداء المحاسب العمومي

أولاً: مفهوم الأداء

1-الأداء لغة: يقابل كلمة الأداء اللفظة اللاتينية "Performare" التي تعني إعطاء كلية الشكل، ومنه اشتقت كلمة "Performance" التي تعني إنجاز العمل، ومن معاجم اللغة ، يتضح أن الأداء مصدر للفعل أدى و يقال أدى الشيء أي أوصله و الاسم هو الأداء: أدى الأمانة، أدى الشيء : قام به.³

2-اصطلاحاً: لقد تعددت التعاريف لمصطلح الأداء فنذكر منها تعريف توماس جلبرت " فقد أشار إلى أنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الإنجاز والأداء ، ذلك أم السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، كعقد

¹ قانون رقم 23-07، المؤرخ 21 يونيو 2023، الجريدة الرسمية العدد 42، المادة 26-27

² كاميلية سايغي وأحمد منصور مرجع سبق ذكره ص 698

³ هيبية قرماش، علاقة الأنماط القيادية بالأداء الوظيفي لدى العاملين باحثات الرياضية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 3، الجزائر 2015.

⁴ الباتول علوط، الثقافة التنظيمية وأثرها على الأداء الوظيفي للمرأة العاملة في المؤسسة العمومية الاستشفائية، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2013.

الاجتماعات، أو تصميم نموذج أو التفتيش ، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل، أي أنه مخرج أو نتاج أو نتائج كتقديم خدمة محددة أو إنتاج سلعة ما، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، أي أنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا على أن تكون هذه النتائج قابلة للقياس.¹

ثانيا: تعريف الأداء الوظيفي:

التعريف الأول: الكيفية التي تستخدم بها الوحدة الإنتاجية مواردها المادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف المحددة.²

التعريف الثاني: هو القيام بأعباء الوظيفة من المسؤوليات والواجبات وفقا للمعدل المفروض أداءه من الموظف الكفاء والمدرّب.³

مما سبق نستنتج ما يلي:

المفهوم الإجرائي لأداء المحاسب العمومي: هو تلك الأعمال المحاسبية والمالية التي يقوم بها المحاسب العمومي المنتهية بإعداد الوضعية المحاسبية والمالية الشهرية والخصيلة السنوية المتمثلة في الحساب التسييري، والتي تشكل مجموع المهام التي ينبغي للمحاسب إنجازها وفق إجراءات وقواعد قانونية خلال زمن معين بصفة صحيحة.

ثالثا: مفهوم تقييم الأداء الوظيفي وأهميته

1- مفاهيم تقييم الأداء الوظيفي.

التعريف الأول: هو عملية تسعى الإدارة من خلاله الحصول على البيانات من شأنها أن تساعد على تحليل وفهم كفاءات أداء الموظفين لمهامهم الوظيفية المناط بهم، وإعطاء تقدير لمستوى هذا الأداء ومن ثم العمل على تنميته وتطويره.⁴

التعريف الثاني: تقييم أداء الموظف للعمل ومسلكه وعلاقاته الوظيفية وتقدير مدى قدرته وصلاحياته للقيام بأعمال ووظائف ذات مستوى أعلى.⁵

2- أهمية تقييم الأداء الوظيفي:

- إشعار الموظف بالمسؤولية
- رفع الروح المعنوية للموظفين
- تقييم سياسات الاختيار والتعيين
- تحديد الاحتياجات التدريبية
- تحقيق معدل دوران العمل
- تطوير الرقابة على الأداء⁶

² عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية العدد 01 جامعة محمد خيضر بسكرة 2001 ص 50

³ أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت 1993 ص 310

⁴ رشيد حبابي، دليل الموظف والوظيفة العمومية، دار النجاح للكتاب روية الجزائر 2012 ص 61.

⁵ شمس الدين بشر الشريف، الجدارة في تقلد الوظيفة العمومية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية مصر 2013 ص 81

⁶ عقيلي عمر وصفي، تقييم أداء العاملين في الجهاز الحكومي، المنظمة العربية للعلوم العدد 1976 ص 08

رابعاً: معايير الأداء الوظيفي

- 1- الجودة: هي المؤشر الخاص بكيفية الحكم على جودة الأداء من حيث درجة الإتقان وجودة المنتج.
- 2 - الكمية: هي الحجم العمل المنجز في ضوء قدرات وإمكانات الأفراد ولا يتعداها، ولا يقل عنها.
- 3- الوقت: مورد غير قابل للتجديد، فهو رأسمال يراعى فيه كمية العمل المطلوب القيام به وعدد العمال اللازمين.
- 4- الإجراءات: الإجراءات عبارة عن خطوات مرتبة للتطبيق العملي للمهارات الواجب القيام بها¹.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية

إن مصطلح الإدارة الإلكترونية من أكثر المصطلحات تداولاً في ميدان العمل الإداري حالياً، وسببه أن معظم الإدارات تسعى لأن تحول كل معاملاتها إلكترونياً، هذا بالنسبة للإدارات العمومية أما بالنسبة للإدارات الخاصة فقد سبقتها بزمن ليس بالقصير، لذا فكل إدارة تعتبر حضارية ومتطورة بقدر تمكنها من تطبيق أساليب وإجراءات الإدارة الإلكترونية وبالتالي ستطرق في مطلبنا هذا إلى مختلف مفاهيم الإدارة الإلكترونية وأيضاً أهدافها وعناصرها ونذكر أهم الفروقات التي بينها وبين الإدارة التقليدية وما هي مجالات تطبيقها ومتطلبات التحولات إليها وما هي التحديات أو المعوقات التي تحول دون تطبيقها ميدانياً وأخيراً نذكر أهم مميزات وفوائدها.

الفرع الأول: ماهية الإدارة الإلكترونية:

أولاً- مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تعددت التعاريف الخاصة بالإدارة الإلكترونية وستطرق إلى البعض منها:

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها "عبارة عن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة شبكة الإنترنت، في جميع العمليات الإدارية الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفعالية الأداء"².

وتعرف الإدارة الإلكترونية على أنها " تبادل غير ورقي لمعلومات والعمليات وذلك باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات EDI، والبريد الإلكتروني E-Mail، وشاشات الكنتالوجات EFT"³.

وهناك من ينظر للإدارة الإلكترونية أنها "استغلال الإدارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدبير وتحسين وتطوير العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمات"⁴.

كما تعرف: على أنها "منهجية إدارية جديدة تقوم على استيعاب ولا استخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة"⁵.

1 شامي صليحة، المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010.

2 محمد سمير أحمد، الإدارة الإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2009، ص 42.

3 أحمد محمد غنيم، الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، الناشر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر ط1، 2009، ص 26.

4 مراد عبد الفتاح، الحكومة الإلكترونية، دار المعارف، القاهرة، 2003، ص 23.

5 علي السلمي، خواطر إدارة المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001، ص 323.

المفهوم الإجمالي للإدارة الإلكترونية: إن الإدارة الإلكترونية هي مجموعة من الأعمال والإجراءات المنتظمة والتي يتم القيام بها بطريقة آلية (بسيطة وواضحة وشفافة وغير متعبة ودقيقة وذات جودة عالية) داخل المنظمة من أجل هدف تحدده المنظمة مسبقاً

ثانياً- أهداف الإدارة الإلكترونية:

للإدارة الإلكترونية عدد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من بينها ما يلي:

- 1- **تحسين وتطوير الخدمات:** وذلك بالتقليل من تنقل المواطن بين المؤسسات المختلفة والمتباعدة جغرافياً، وذلك بالتوصيل المباشر وفي أي وقت يحتاجه وأي مكان وبسهولة الوصول للمعلومات.
- 2- **التقرب من المواطنين:** أي تأمين واجهة واحدة بالنسبة للمواطن وإجراءات مناسبة غير معقدة تزيد من ثقته بالإدارة العمومية التي وجدت أساساً لخدمته ومساعدته.
- 3- **الدقة في صحة البيانات المتبادلة والبيانات المسترجعة:** حيث أن حصول المواطن للبيانات والمعلومات المطلوبة من جهة التوثيق والإدخال الأولى تزيد من نسبة الثقة بتلك البيانات، ويبعد احتمالات الوقوع في الأخطاء من جراء إعادة إدخال البيانات.
- 4- **تحدد أو بالأحرى تقليل كلفة الإجراءات الإدارية:** وما يرتبط بها من عمليات من خلال ترشيد التكاليف المالية، وتقليل أوجه الصرف في إنجاز ومتابعة عمليات الإدارة المختلفة مما يؤدي لتعزيز الكفاءة الاقتصادية.
- 5- **إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة (المواطن والإدارة):** أو التخفيف منها إلى أقصى حد ممكن، مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنجاز المعاملات.
- 6- **توفير البيانات والمعلومات للمستخدمين بصورة فورية:** وذلك باستيعاب أكبر عدد ممكن من المواطنين في وقت واحد، إذ أن قدرة الإدارة التقليدية بالنسبة إلى تخلص معاملات المواطنين تبقى محدودة وتضطرهم في كثير من الأحيان إلى الانتظار في صفوف طويلة.
- 7- **القضاء على البيروقراطية:** بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
- 8- **إلغاء نظام الأرشيف الوطني الورقي التقليدي:** وذلك باستبداله بنظام الأرشيف الإلكتروني مع ما يحمله من كفاءة ومرونة في التعامل مع الوثائق، وكذلك المقدرة على تصحيح الأخطاء التي قد تحصل.¹

ثالثاً- عناصر الإدارة الإلكترونية:

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية سيؤدي إلى:

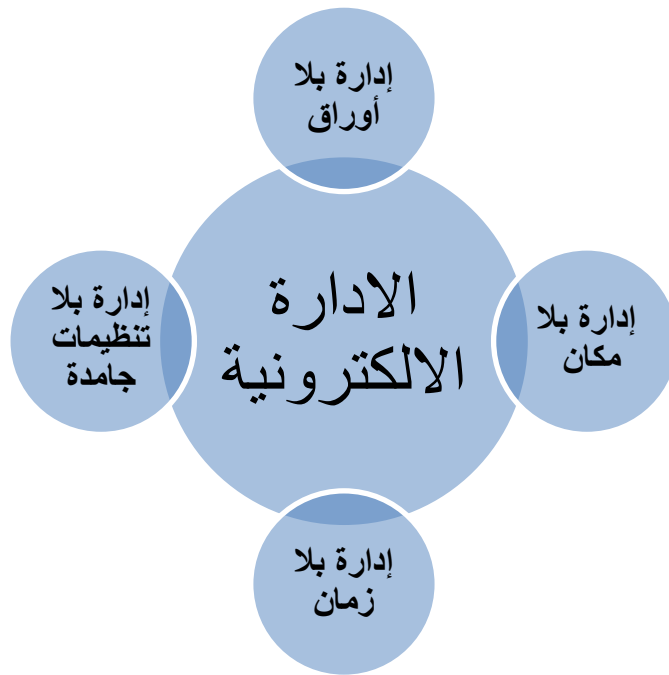
- 1- **إدارة بلا أوراق:** حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكتروني والرسائل

الصوتية ونظم تطبيقاً المتابعة الآلية.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، الحكومة الإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015، ص 25-33.

- 2- إدارة بلا مكان: وتمثل في التليفون المحمول والتليفون الدولي الجديد (التليديسك) والمؤتمرات الإلكترونية والعمل عن بعد من خلال المؤسسات التخيلية.
- 3- إدارة بلا زمان: تستمر 24 ساعة متواصلة ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد فنحن ننام وشعوب أخرى تصحو لذلك لا بد من العمل المتواصل لمدة 24 ساعة حتى تتمكن من الاتصال بهم قضاء مصالحهم.
- 4- إدارة بلا تنظيمات جامدة: فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.¹

الشكل رقم 02 : عناصر الإدارة الإلكترونية



المصدر: من اعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: الإدارة التقليدية ومتطلبات ومعوقات التحول إلى الإدارة الإلكترونية:

أولاً- تعريف الإدارة التقليدية: توجد عدة تعريفات للإدارة التقليدية منها ما يلي:

1- الإدارة التقليدية: تلك الإدارة التي يتم تنفيذ الأعمال فيها بالمعاملات الورقية وهذا يتطلب مستودع كبير لحفظ المعاملات الورقية في ملفات ومجلدات.²

2- الإدارة: هي فن إنجاز المهام من خلال القوى البشرية العاملة في المنظمة بغية الوصول إلى الأهداف المطلوبة من قبل المنظمة وتكون عمليات التخطيط والتنظيم والسيطرة واتخاذ القرارات هي الوظائف الأساسية.³

¹علاء عبد الرزاق السالمي، الإدارة الإلكترونية، وائل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008، ص40.

² بن الشيخ سارة، الإدارة الإلكترونية، المحاضرة 04، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير (قسم التسيير)، جامعة ورقلة، 2024-2025.

³ نبراس محمد حاسم، أثر الإدارة الإلكترونية في إدارة المرافق العامة، دراسة مقارنة دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2018، ص 19

3- الإدارة التقليدية هي علم وفن يتم من خلالها تحقيق الأهداف بأقل التكاليف وإنجازها في الوقت المطلوب من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة.¹ وما سبق نستنتج أن الإدارة التقليدية هي عبارة عن مجموعة من الأعمال والإجراءات المنتظمة والتي يتم القيام بها بطريقة يدوية (معقدة ويشوبها الغموض ومجهدة وغير شفافة وغير دقيقة) داخل المنظمة من أجل تحقيق هدف معين.

ثانيا- الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية:

الجدول رقم 2: يوضح أوجه الاختلاف بين الإدارة التقليدية الورقية والإدارة الإلكترونية

التصنيف الميزة	الإدارة التقليدية	الإدارة الإلكترونية
الوسائل المستخدمة.	الاتصالات المباشرة والمراسلات الورقية.	شبكة الاتصال الإلكترونية.
الوثائق المستخدمة.	ورقية.	إلكترونية.
الحفظ.	ورقية.	ملفات إلكترونية.
الوصول للبيانات.	صعوبة الوصول بسبب كثرة المستندات الورقية.	سهولة الوصول بسبب توافر قواعد بيانات ضخمة جدا.
الحماية.	أقل حماية بسبب عدم توفر نظم حماية.	حماية عالية جدا بسبب توافر نظم المعلومات.
درجة الاعتماد على الإمكانات المادية والبشرية.	تعتمد على استغلال أمثل للإمكانات المادية والبشرية في تحقيق أهدافها.	استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهدافها.
التفاعل.	تفاعل بطيء قد يستغرق أيام وأشهر بسبب الإجراءات البيروقراطية.	تميز بالتفاعل السريع إذ يمكنها استقبال عدد كبير من الطلبات أو الرسائل في زمن قصير وإرسال رسائل لعدد كبير.
التكلفة.	مكلفة على المدى البعيد.	اقتصادية على المدى البعيد.
نوع التنظيم. ²	هرمي جامد.	شبكي مرن.
مدة الخدمة	محدودية ساعات الدوام الرسمي التي تقدم فيها الخدمة	تقدم خدماتها 24 ساعة يوميا وفق برامج معدة مسبقا للرد على طالبي الخدمة
جودة الخدمة	جودة أقل	جودة عالية جدا

المصدر: (سمير عماري 2018 ص08)

¹ بن الشيخ سارة، مرجع سبق ذكره.

سمير عماري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة من الجامعات الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، 2018).

ثالثاً- متطلبات التحول إلى الإدارة الإلكترونية:

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية يتطلب خطة إستراتيجية واضحة المعالم والأهداف لأنه تحولاً ليس في الماديات فقط وإنما هو تحولاً يشمل المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، بل تعتبر الإدارة الإلكترونية نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، وبالتالي لا بد من توفر متطلبات عديدة ومتكاملة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ميدانياً نستعرض جلها وأهمها.

1- المتطلبات الإدارية: يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية إجراء تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والأساليب الحكومية وذلك عن طريق استحداث إدارات جديدة أو إلغاء أو دمج بعض الإدارات مع بعضها وإعادة الإجراءات والعمليات الداخلية.¹

وذلك يتطلب ما يلي:

1- تشكيل جهة عليا تتولى وضع الإستراتيجية لمشروع الغدارة الإلكترونية على المستوى الوطني.

2- وضع الخطط الفرعية لمشروع الإدارة الإلكترونية.

3- الاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية للمشاركة في الدراسة ووضع الخطط.

4- التكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة حكومية.

5- الاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض مراحل المشروع أو المشاركة في بعضها بما يتمتع به من إمكانيات.²

كما يجب على الإدارات الحكومية أن تقوم بعم تطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية من خلال توفير مراكز المعلومات المتعددة والمراكز التكنولوجية المختلفة.³

2- المتطلبات البشرية: يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي مؤسسة، وله أهمية كبيرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث يعتبر المنشأ للإدارة الإلكترونية، فهو الذي اكتشفها ثم طورها وسخرها لتحقيق أهدافها التي يصبو إليها، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشري.⁴

3- المتطلبات التقنية: وتتمثل في توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد، لكي تحقق الهدف من استخدام شبكة الانترنت، بالإضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات والبرامج، وتوفير خدمات البريد الرقمي، وتوفير كل ذلك بالاستخدام الفردي أو المؤسسي على أوسع نطاق ممكن.⁵

¹ محمد الصوفي، الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2006، ص 76

² هيثم حمود الشلي، مروان محمد السور، إدارة المنشآت المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2009، ص 426.

³ أحمد محمد غنيم، مرجع سبق ذكره ص 180.

⁴ محمد جمال أكرم عمار، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، قسم لإدارة الأعمال، غزة فلسطين، 2009، ص 71.

⁵ إيهاب حميس أحمد المير، متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية (دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين) رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 25.

4- المتطلبات الأمنية: تتمثل المتطلبات للإدارة الإلكترونية في ضمان أمن وحماية المعلومات، ويقصد بأمن المعلومات حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات بحيث تحمي الإدارة نفسها والعاملين بها وأجهزة الحاسوب المستخدمة فيها، ووسائط المعلومات التي تحتوي على بيانات الإدارة عن طريق إتباع إجراءات ووسائل حماية متعددة لضمان سلامة المعلومات التي تعد كترًا ثمينا للإدارة يجب الحفاظ عليه¹، ولتحقيق أمن المعلومات وتقليل التأثيرات السلبية على استخدام شبكة الانترنت فإن الإدارة الإلكترونية تتطلب القيام ببعض الإجراءات منها:

- 1- وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات بما فيها خدمة الانترنت.
- 2- تبني إستراتيجية وطنية لأمن المعلومات بحيث يضمن تعاون أجهزة القطاعين العام والخاص.
- 3- وضع القوانين واللوائح التنظيمية التي تحد من السطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في الإدارة الإلكترونية.² وهناك عدة متطلبات أخرى لحماية أمن المعلومات وهي:
- 4- يجب على الإدارة العليا في المؤسسة دعم أمن نظم المعلومات لديها، وأن تكل هذه المسؤولية لأشخاص محددين.
- 5- تحديد الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة.
- 6- تحديد آلية المراقبة والتفتيش لنظم المعلومات والشبكات الحاسوبية.
- 7- الاحتفاظ بنسخ احتياطية لنظم المعلومات بشكل آمن.
- 8- تشفير المعلومات التي يتم حفظها وتخزينها ونقلها على مختلف الوسائط.³

5- المتطلبات المالية: تتمثل في الإمكانيات المتاحة للمؤسسة من خلال توفير السيولة النقدية لضمان تسهيل تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية ولا يتوقف المشروع في منتصف الطريق، ومن بين هذه التكاليف (تكلفة شراء الآلات والمعدات، تكلفة تدريب العاملين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والحوسيب والبرامج، تكاليف إنشاء بنية تحتية من إنشاء موقع إلكتروني، روابط أو شبكات)⁴.

6- المتطلبات التشريعية وتحديثها وفقا للمستجدات: أي إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول نحو الإدارة الإلكترونية وتلبي متطلبات التكيف معها، لأن معظم التشريعات والقوانين نشأت في بيئة تقليدية لذلك فإنها قد أسست لأداء العمل وفقا لمعايير الانتقال المباشر بين الموظف وطالب الخدمة.⁵

رابعا- معوقات التحول إلى الإدارة الإلكترونية:

¹ بدر بن محمد المالك، الأبعاد الإدارية والأمنية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 37

² إيهاب حميس أحمد المير مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

³ محمد جمال أكرم عمار مرجع سبق ذكره ص 77.

⁴ بن الشيخ سارة، مرجع سبق ذكره، محاضرة 05

⁵ موسى عبد الناصر، محمد قريشي، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا، مجلة

الباحث، العدد 09 جامعة بسكرة، 2011، ص 91

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس بالأمر اليسير فبالرغم من الاحتياج الشديد إليها كونها مشروع حضاري يخفف على الدول والمؤسسات والمجتمعات الكثير من التكاليف بمختلف أنواعها المالية وغيرها في المدى البعيد إلا أنه توجد العديد من العراقيل والمعوقات تحول دون تطبيقها، فيمكننا أن نتصور أن كل متطلب للتحول إلى الإدارة الإلكترونية هو نفسه عائق للتحول إليها إذا لم نتقن إيجادها، وهي كما يلي:

1- المعوقات الإدارية:

1. العشوائية في التخطيط وضعف التنسيق على المستوى الاستراتيجي في تطبيق الإدارة الإلكترونية
 2. عدم القيام بتنظيمات جديدة مطلوبة لإدخال الإدارة الإلكترونية مع وجود رؤية ضبابية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة الوعي بالأهداف التي ترمي إليها نظراً للاعتماد على الأساليب التقليدية، ومحاولة التمسك بمبادئ الإدارة التقليدية.¹
- 2- المعوقات التقنية:** إن ضعف البنية الأساسية لتنظيم المعلومات والاتصالات وضعف كفاءتها التشغيلية من أهم المعوقات التي تواجه المنظمات البيئية الإلكترونية وهناك مجموعة من المعوقات التقنية التي تعيق الاستفادة من تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وقد حددت فيما يلي:

1. عدم وجود بنية تحتية متكاملة على مستوى الدولة مما يعرقل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسساتها.
2. اختلاف القياس والموصفات بالأجهزة المستخدمة داخل المكتب الواحد مما يشكل صعوبة بالربط فيها.
3. عدم وجود وعي حاسوبي ومعلوماتي عند بعض الإداريين.
4. ارتفاع كلفة الاشتراك أحياناً
5. معوق اللغة، خاصة وأن معظم الموارد والمعلومات الموجودة على الشبكة هي باللغة الإنجليزية يقابل ذلك قلة في مواقع العربية المتوفرة فيها.²

3- المعوقات الأمنية: يعد الهاجس الأمني أحد أهم الهاجس والعوائق الكبرى التي تواجه مشروع التحول إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية، إذ تبقى المخاوف كبيرة لدى المعاملين مع تلك الإدارات من محاولات الاختراق للإدارة التي يتعاملون معها وان بمس البيانات الخاصة بهم بالحذف أو التدمير، فمن مظاهر الأمن المعلوماتي سرية المعلومات وسلامتها، ضمان بقائها وعدم حذفها أو تدميرها ومن جوانب الأمن المعلوماتي ما يلي:

1. الجانب الأمني التقني ويتعلق بالأنظمة التقنية والشبكة والأجهزة والبرامج المستفاد منها.
2. الجانب الإنساني ويتعلق بتصرفات الإنسان المستفيد والمستخدم.
3. الجانب البيئي ويقصد به البيئة الطبيعية المحيطة بالتقنيات المستخدمة.³

1. حمد فهدان آل مطيع، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير التنظيمي بالأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مملكة العربية السعودية، 2008.

² Turban Efrain, Leidner Dorothy & Wetherb James, "Information Technology for management transforming organization in the digital economy", 2008, p 521.

³ محمود القدوة، الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة، دار الشامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 2010، 62.

4- المعوقات البشرية: تمثل فيما يلي:

1. انعدام الخبرات التكنولوجية والكفاءة العالية في تقديم الخدمات.
2. عدم كفاية التدريبات اللازمة للعاملين على الأجهزة الإلكترونية.
3. عدم تطور طرق اختيار القائمين على الأجهزة الإلكترونية.
4. ضعف طرق تقديم الخدمات التي تقوم بها الكوادر البشرية، حيث يتم تقديمها بصورة شكلية بحتة دون النظر إلى جانب الموضوعي أساس الخدمة.¹

إضافة إلى ما سبق يشكل معوقا بشريا ما يلي:

1. ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على مستوى الاجتماعي والتنظيمي بالمؤسسة.
2. تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن هذا التغيير يشكل تهديدا.
3. نقص الخبرات لدى المديرين وندرة تقديم حوافز المادية لهم.
4. ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي، والرغبة والخوف الذي يمتلكه العاملون بالإدارة عند استخدامه.
5. قلة تشجيع المسؤولين للأفراد على التعلم الذاتي للبرامج وتطبيقات الإدارة الإلكترونية وتقنية المعلومات.
6. خوف بعض الموظفين وبخاصة القدامى من فشل تجربتهم في التعامل مع كل جديد، كذلك ضعف مهاراتهم اللغوية، مما يؤخر مشروع الإدارة الإلكترونية حتى تتمكن المؤسسات من إعادة تأهيل هؤلاء الأفراد أو استبدالهم.
7. مقاومة العاملين للتغيير وشعورهم أنه لن يكون لهم مقاعد في الإدارات الجديدة، أو أن حضورهم على الأقل سيكون هامشيا.
8. قصور نظرة الموظفين والعمال الإداريين في الجامعات إلى المشروعات والتقنية والحاسب عامة على رؤية ما تكلفه هذه المشروعات من نفقات، دون النظر إلى إيجابياتها وفوائدها.²

5- المعوقات المالية: إن مشروع الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى إمكانيات مالية ضخمة تتلاءم مع هذا الأسلوب التقني الحديث وتوفير كافة مستلزماته، كما أن هذه التقنية في تطور مستمر المر الذي يجعل اللحاق بهذه التطورات صعبا خاصة في الدول النامية، وتمثل المعوقات المالية فيما يلي:

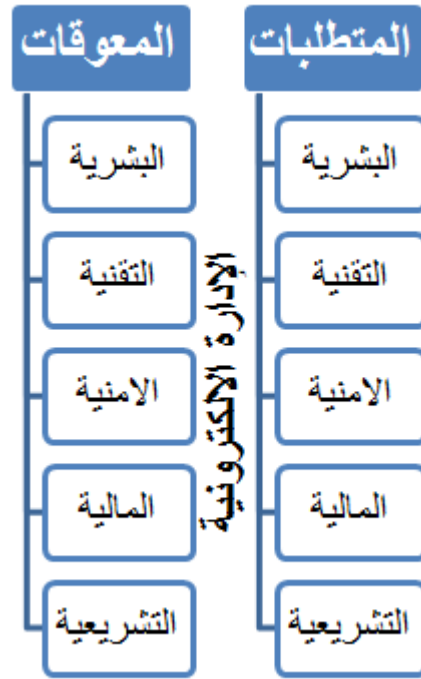
1. قلة الموارد للمؤسسات المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وبخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرامج.
2. قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية.
3. التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.
4. تكلفة استخدام شبكة الانترنت.³

¹ عصام عبد الفتاح مطر، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008، ص 52

² حسين محمد الحسن، الإدارة الإلكترونية، مفاهيم-خصائص-متطلبات-مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط 2011، ص-189.

³ سعدي سلمية، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، المجلة الأردنية للمكتبات والعلوم، المجلد 48، العدد 4، الأردن، 2013،

الشكل رقم 03 : متطلبات ومعوقات الإدارة الإلكترونية



المصدر : من إعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثالث: مجالات ومزايا تطبيق الإدارة الإلكترونية :

أولاً- مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية: تأخذ الإدارة الإلكترونية أنماطاً مختلفة و أشكالاً متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المنشأة بحقق أهدافها، وتلك الأنماط ما يلي:

1. الحكومة الإلكترونية: تعد الحكومة الإلكترونية أنماط الإدارة الإلكترونية، يقصد بها إدارة الشؤون العامة بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية، والتخلص من الأعمال الروتينية المركزية بشفاافية عالية.
2. التجارة الإلكترونية: التجارة الإلكترونية هي تبادل المعلومات والخدمات عبر شبكة الإنترنت لتحقيق التنمية الاقتصادية بصورة سريعة، ويمكن أن يتحقق الموقع من خلال البطاقات البنكية، وتعتبر التجارة الإلكترونية أول تطبيق للإدارة الإلكترونية.
3. الصحة الإلكترونية: تقوم الصحة الإلكترونية بتوفير الاستشارات والخدمات والمعلومات الطبية إلى المرضى عبر وسائل إلكترونية، فالمرضى يستطيع متابعة نتائج الفحوصات الطبية والتحليل المخبرية والمعلومات والخدمات عبر الشبكة المحلية للمستشفى أو عبر شبكة الإنترنت.

4. **التعليم الإلكتروني:** في التعليم يمكن إجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل العلمية عبر الشبكة المحلية للمنشأة أو عبر شبكة الإنترنت.
5. **النشر الإلكتروني:** من خلال النشر الإلكتروني يمكن متابعة الأخبار العاجلة والنشرات الاقتصادية والاجتماعية والاطلاع على آخر المؤلفات، والاستفادة من محركات البحث المتنوعة وتحقيق سرعة الحصول على المعلومة من مصادرها الأصلية.¹

ثانياً- مزايا وعيوب تطبيق الإدارة الإلكترونية:

لنظام الإدارة الإلكترونية مزايا متعددة لعل أهمها مايلي:

- 1- **سرعة الإنجاز:** لا شك أن إنجاز المعاملة إلكترونياً لا يستغرق إلا دقائق محدودة مما يوفر الوقت الضائع في الانتقال إلى مقر الإدارة والبحث عن الموظف المختص وانتظار الدور وقيام الموظف بالتحقق من توافر شروط الخدمة المطلوبة وإنجاز المعاملة يدوياً.
- 2- **زيادة الإتقان:** إن الإنجاز الإلكتروني للخدمة عادة ما يكون أكثر دقة وإتقاناً من الإنجاز اليدوي، كما أنه يخضع لرقابة أسهل وأدق من تلك التي تفرض على الموظف في أداء عمله في نظام الإدارة التقليدية وبذلك يمكن تقديم خدمات أفضل لمستحقيها واستغلال أمثل للإدارة.
- 3- **تبسيط الإجراءات:** عن طريق الإدارة الإلكترونية يمكن القضاء على البيروقراطية بمعناها البغيض وتناقصها السببية التي تؤدي إلى إهدار الجهد والوقت والمال، فمثلاً يمكن في نظام الإدارة الإلكترونية لموظف واحد إنهاء المعاملة المطلوبة وتقديم الخدمات لصاحبها دون الرجوع إلى رؤسائه أو رفاقه في العمل، وذلك بالرجوع لقاعدة البيانات المعدة سلفاً في إدارته.
- 4- **الشفافية الإدارية:** عندما تتم المعاملات بطريقة الكترونية دون اتصال مباشر بين المواطن والموظف المختص، فلا يكون هناك مجال للرشوة أو تلاعب الموظفين وسوء معاملتهم للمواطنين، وبذلك مكافحة الفساد الوظيفي وجرائم العمل. بالإضافة إلى أن الإنجاز الإلكتروني لا يتم أمام المواطن أو الجمهور، مما يجعله أيسر تحقيقاً لتجنبه مشاكل المواجهة المباشرة مع طالبي الخدمة خاصة من ذوي الوعي المنخفض.²

ثالثاً: عيوب الإدارة الإلكترونية:

إن ما يؤخذ على الإدارة الإلكترونية هي أنها تسبب في بعض المشاكل عند استعمالها نذكر من بينها:

- 1- **مشكلة البطالة:** يؤثر الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية في القيام بالأنشطة المختلفة بدلاً من الإنسان في سوق العمالة والطلب عليها- في القطاع العام - بالرغم مما يمكن أن توفره من فرص جديدة للعمل.
- 2- **التهديد الأمني:** مما يجعلها عرضة للاختراق والعبث.

¹ خالد ممدوح إبراهيم، الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص56.

² ماجد راغب الخلو، علم الإدارة العامة ومبادئ الشريعة الإسلامية، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 427، 2007-428.

- 3- التخوف من اقتصار العمل على فئة محدودة من العمال أو على أنواع متدنية من تبادل المعلومات عوضاً عن تبادل المعلومات المفيدة، وكذلك التخوف من تدني نسبة المشاركة نظراً لعدم وجود المستوى الثقافي والمعلوماتي الكافي بين أفراد المجتمع.
- 4- تضائل شخصية الفرد والخسارة المستمرة للذات الشخصية.
- 5- تشديد الرقابة على فكر الفرد.
- 6- اتساع الفجوة بين المديرين والمبدعين وبين العاملين في المستويات الدنيا في التنظيم.¹

الفرع الرابع: مظاهر مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي

من خلال ما عرضناه عن الإدارة الإلكترونية من إمكانيات فإن هذه الأخيرة باستطاعتها أن توفر للمحاسب العمومي عدة مساهمات في إنجاز الأعمال المكلف بها وتخفيف الأعباء وتبسيط الإجراءات التي يقوم بها بصفة دورية ويمكن أن نلاحظ هذا في المظاهر التالية:

- 1- سهولة أداء الأعمال المحاسبية والمالية.
- 2- سرعة إنجاز العمليات المحاسبية.
- 3- الأرشفة الإلكترونية بالنسبة لحفظ المعلومات المحاسبية والمالية.
- 4- تنمية المهارات والقدرات الذهنية والعلمية.
- 5- تقليل التكاليف وتحسين الاتصالات.
- 6- توفير الجهد والوقت عند القيام بالأعمال والإجراءات اليومية.
- 7- تقليص الأخطاء المحاسبية والدقة في تسليم المعلومات.
- 8- تنظيم الأعمال اليومية وتقسيم المهام.
- 9- التغلب على العراقيل التي تقلل من حسن الأداء.
- 10- زيادة الثقة بالنفس مع الذات ومع الغير.

¹ حسين محمد الحسن، مرجع سبق ذكره، ص 180-185

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للإدارة الإلكترونية والمحاسب العمومي

بعد عرضنا للأدبيات النظرية في المبحث الأول لمتغيرات البحث وهما الإدارة الإلكترونية والمحاسب العمومي نستعرض في هذا البحث مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا الحالي، فكوننا للأسف لم نجد دراسات تجمع المتغيرين بشكل مباشر على حد علمنا، فعملنا على الاطلاع على الدراسة التي تدرس المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية مع أي متغير يقرب من المتغير التابع في هذا البحث وهو المحاسب العمومي، سواء من ناحية طبيعة العمل أي يكون ضمن نطاق الوظيفة العمومي أو من ناحية طبيعة المهام وهو ميدان المحاسبة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية:

وجدنا عدة دراسات سابقة باللغة العربية قد تعرضت للمتغير المستقل لدينا وهو الإدارة الإلكترونية مع متغير آخر داخل الجزائر وخارجها سنستعرض البعض منها، ولقد تم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث فما دولها وتنوعت بين مقالات وبحوث وأطروحة دكتوراه كما يلي:

1- دراسة (مراح نور الهدى 2024) بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر، من خلال تشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل المحاسبي وكذا مدى تأثير المحاسبين بالتطور الحاصل في المجال التكنولوجي، و من أجل بلوغ هذا الهدف تم الاستعانة بمختلف أدوات البحث أهمها الملاحظة والاستبيان الذي تم توزيعه، وتم استرجاع 260 استمارة تم تحليلها بناء على آراء مختلف المحاسبين على مستوى ولاية الجزائر العاصمة، و من أجل قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مستقبل مهنة المحاسبة، تم الاعتماد على برنامج SPSS، توصلت الدراسة الى عدة نتائج في هذه الدراسة ومن أهمها:

وجود ارتباط معنوي بين تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهنة المحاسبة، وذلك بالنظر إلى واقع استخدام هذه الأخيرة لأدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال المحاسبي من قبل المحاسبين، وكذا نفى فكرة زوال مهنة المحاسبة، بل على العكس فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من إنتاجية مهنة المحاسبة وطور من مهارة المحاسبين وأكبر ما وصلت إليه هذه الدراسة هي أنها أوصت على ضرورة زيادة وعي ممارسي مهنة المحاسبة بضرورة مراعاة أهمية التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما له من أثر على المجال المحاسبي والمالي، من خلال التعليم والتدريب المستمر.¹

2- دراسة (خيمسي الواعر، حليلة بوسيكى 2023) بعنوان: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي

للمؤسسات.

سعت هذه الدراسة من خلال هدفها وهو تبيان مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية ميلة، و بناء على طبيعة الموضوع المعالج ولأهداف المنتظرة

¹ مراح نور الهدى، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، ل. م. د في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2024.

منه، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بوصف الحالة محل الدراسة وصفاً كمياً و كيفياً، ومن بعد ذلك يقوم بتحليلها و تفسيرها للوصول إلى نتائج صادقة تبنى على أساسها اقتراحات و توصيات تساهم في إثراء الرصيد المعرفي عن الموضوع، فتم توزيع استبيان على 40 موظفاً بالمؤسسة .

خلصت نتائج الدراسة من خلال تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وبرنامج (SPSS) إلى:

ان هناك علاقة موجبة بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة، كما بينت الدراسة من خلال معامل التحديد المصحح أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادهما المختلفة ساهمت بنسبة 41% في تفسير التغيرات في الأداء المالي للمؤسسة، ومن بين وصايا هذه الدراسة هي ضرورة التوجه إلى التوجه نحو تبني نهج الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة ربطه بأهداف ذات بعد استراتيجي لتحسين وتعزيز أدائها المالي.¹

3- دراسة (هشام يوسف سالم الاعمر 2023) بعنوان: تقييم أثر الحوكمة الإلكترونية في تحسين الأداء المالي في بلدية منشية بني حسن الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم أثر الحوكمة الإلكترونية في تحسين الأداء المالي في بلدية منشية بني حسن من جهة نظر المواطنين المراجعين حيث اعتمدت على منهج البحث الإيضاحي لتحقيق أهدافها، وتم تصميم استبيان يساعد هذه الدراسة في الوصول إلى أهدافها، ومن ثم تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى:

أن أثر تقييم الحوكمة الإلكترونية في تحسين الشفافية و المسائلة و كفاءة العمل و الإجراءات المالية و تقليل الفساد و الاختلال المالي في البلدية جاء بدرجة مرتفعة، و كذلك تحسين جودة الخدمات المالية و زيادة ثقة المواطنين و الرضا عن المعاملات المالية و تحسين التخطيط المالي و إدارة الموارد المالية و زيادة الشفافية و الوضوح في عمليات المشتريات و الصفقات العامة في البلدية جاء بدرجة مرتفعة أيضاً، و بنفس الدرجة كان مستوى الالتزام بالقوانين و اللوائح المالية المحاسبية، و كذلك أظهر هذا البحث أن تحسين العمل الجماعي و التعاوني بين أقسام البلدية المختلفة تحسن بدرجة متوسطة، ومن بين أهم توصيات التي خلص إليها هذا البحث عقد دورات تدريبية للكوادر البشرية العاملة في أقسام بلدية منشية بني حسن و العمل على حوكمة الأقسام الأخرى التي لم يتم حوكمتها لغاية الآن و العمل على توظيف الكوادر ذات مؤهلات علمية من الدرجة الجامعية الأولى على الأقل، حيث أن أغلب أبناء هذه المنطقة من حملة الشهادات الجامعية و الدراسات العليا.²

4- دراسة (إسماعيل عثمان شريف اسحق 2022) بعنوان: التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية.

¹ الخميسي الواعر، حليلة بوسبيكي، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسات (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز -سميلة) المركز الجامعي ميله الجزائر "مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد العدد 8، مارس 2023" جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ص379-394.

² هشام يوسف سالم الاعمر، تقييم أثر الحوكمة الإلكترونية في تحسين الأداء المالي في بلدية منشية بني حسن، الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 2023/12/01، بريد الإلكتروني hisham55@yahoo.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي و تأثيره على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية - قطاع المصارف، فانتهج المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لاستبيان الدراسة باستعمال أساليب إحصائية عدة كعامل الارتباط بيرسون وأسلوب الانحدار المتعدد عبر برنامج SPSS، فكان مجتمع الدراسة من المدراء الماليين و المراجعين الداخليين و المحللين الماليين و المحاسبين و التقنيين و الباحثين، واستعملت الطريقة العشوائية في اختيار العينة، فتم توزيع (211) استبيان، و تم استرجاع (195) .
توصلت الدراسة إلى عدة النتائج من أهمها:

أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق وأمان، وتتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد، كما أوصى بزيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات التكنولوجية سريعة التغير.¹

5- دراسة (حريزي منال، هامل مهدي 2022) بعنوان: مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموارد البشرية وترقية الخدمات بالجماعات المحلية.

جاءت هذه الدراسة لتهدف إلى إبراز مساهمة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموارد البشرية وترقية الخدمات بالجماعات المحلية باعتبار التغيير و التطوير مطالب جوهرية في عصر يتطلب مواكبة التغيير لإحداث هندسة جديدة أو تصميم جديد للعمليات و الوظائف الإدارية و ترقية الخدمات المقدمة للعملاء، فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من خلال إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمدخل الإدارة الإلكترونية حيث يقوم بوصف ما هو الوضع الراهن وتحديد بالتالي العلاقة الارتباطية بين الظواهر:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن الإدارة الإلكترونية جاءت نتيجة لتطورات متعددة كان لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحظ الأوفر منها، فيه تؤدي نفس المهام الإدارية التقليدية لكن من خلال نمط إلكتروني موحد ، وإن من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق نموذج الإدارة الإلكترونية بخلاف البنية التحتية محدودة الوعي بأهمية مشروع الإدارة الإلكترونية وفي مقدمتها التجهيزات اللازمة والضرورية لنجاح هذا المشروع، فأوصت الدراسة في الأخير بعدة توصيات من أهمها ضرورة القيام بتوفير البنية التحتية التي تساعد على التحول إلى الإدارة الإلكترونية وأيضاً الاهتمام بالعامل البشري وذلك بالتوعية و التدريب والتكوين.²

¹ إسماعيل عثمان شريف اسحق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الخاسبية كليات بريد - المملكة العربية السعودية - مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 5 العدد 2، 2022 ص 405-420.

² حريزي منال، هامل مهدي، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين الموارد البشرية وترقية الخدمات المحلية، (بطاقة التعريف اليومي و جواز السفر اليومي كموادها، جامعة شادي بن جديد، طارف، الجزائر محتر التربية والانحرف و الجربة في المجتمع جامعة عنابة 2022، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية/ جامعة وهران 02، المجلد 11 ع16، 2022/01/01.

6- دراسة (عبيدي عصام، عزوي عمر 2021) بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في مكاتب المحاسبة خلال أزمة فيروس كورونا- كوفيد 19 -

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على تحسين الأداء الوظيفي في مكاتب المحاسبة وذلك خلال جائحة فيروس كورونا كوفيد-19- فكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي والميداني فتم جمع البيانات من خلال المسح المكتبي للبحوث والدراسات السابقة والميداني من خلال توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة وذلك لقياس سرعة الأداء لعينة متكونة من 57 فردا من عمال مكاتب المحاسبة بالجنوب الشرقي من خلال أسلوب التحليل الإحصائي.

توصلت الدراسة الى:

أن رضا العينة مرتبط بتوفر البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في أماكن العمل وكذا قواعد المعلومات الكافية والبرامج المطلوبة لأداء المهام إضافة إلى توفر الاتصال بشبكة الانترنت على مستوى المكاتب، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التشجيع على استغلال وسائل تكنولوجيا المعلومات المتاحة وتكوين العاملين في مجال المحاسبة على استعمالها لكونها تسهل التعقيدات المرتبطة بالعمل وتحسن من الأداء الوظيفي للموظفين.¹

6- دراسة (مصطفى جمعة محمد علي، خالد عمر معتوق 2021) بعنوان: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا المعوقات والحلول.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي حيث يبحث عن تحسين قدرة أداء المحاسبين في ظل التحول الرقمي و مواكبة التقنيات الرقمية وأيضاً تطوير المناهج التعليمية بما يتماشى مع هذا التطور و إيجاد الحلول لجميع المعوقات التي تحول دون هذا التحول الرقمي فكان المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي و الاستنباطي و تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من مجموعة من المهنيين الممارسين لمهنة المحاسبة وكذا القائمين بالتعليم المحاسبي وشملت أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات و المعاهد العليا في ليبيا وأهم النتائج المتوصل إليها:

هو أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة و المراجعة كما يؤدي إلى تطور التعليم المحاسبي في ليبيا وكشفت الدراسة على العديد من المعوقات التي تعوق الوصول إلى هذا التحول الرقمي و للوصول إلى حلحلتها تم وضع عدة توصيات من بينها أنه يجب على المحاسبين تطوير أدائهم لمواكبة التحول الرقمي ونفس الشيء ينطبق على أعضاء هيئة التدريس للرفع من كفاءتهم المهنية و التدريسية.²

¹ عبيدي عصام، عزوي عمر، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في مكاتب المحاسبة خلال أزمة فيروس كورونا -كوفيد 19- (دراسة تطبيقية على عينة من مكاتب المحاسبة في الجنوب الشرقي) جامعة غرداية الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2021، مجلة التكاملي الاقتصادي المجلد 9، العدد 2 (جوان 2021)، ص 121-134.

² مصطفى جمعة محمد علي، (كلية الاقتصاد، جامعة طبرق)، خالد عمر معتوق (كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية، مؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية اقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، 2021/11/09).

7- دراسة (قادة دليلة 2018) بعنوان: الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمة العمومية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية التي تقدمها الدولة لكافة أفراد المجتمع ومدى نجاعتها في كونها آلية ترفع من كفاءة القطاع العمومي، فتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وذلك بعرض ما توصلت إليه البحوث العلمية والدراسات السابقة فيما يخص المتغيرين المستقل و التابع وإتباع أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك بقياس ما تنتهجه الدولة في تقديم الخدمات لكافة أطراف المجتمع وما هي استراتيجيتها المستقبلية في ذلك ومقارنته بما يجب أن يكون وفق بحوث الحديثة للإدارة الإلكترونية وبالأساليب المتبعة في دول العالم، ومن نتائج هذا البحث أن الانطلاق نحو تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية دون هيئة البيئة المناسبة ودراسة متطلبات هذا التحول إجراءات قد ينذر باحتمال فشل هذه الإدارة، وما توصل إليه البحث أيضا أن توجه وزارة الداخلية و الجماعات المحلية نحو تقديم خدماتها إلكترونيا يؤدي إلى بناء الثقة بينها وبين المواطنين و إلى القضاء على مشكل الطابور ومختلف العرافيل البيروقراطية، وخلص البحث إلى تقديم اقتراحات ومن أهمها أن التحول إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى توفير الكادر البشري الذي يتمتع بقدرات ومهارات إدارية وفنية ومنتقلة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية وأيضا يجب توفير البنية التحتية من عتاد و تجهيزات وبرامج إلكترونية وكل ما يضمن أمن وحماية المعلومات الإدارية وغيرها ويضمن استمرار نجاح تحسين الخدمة العمومية.¹

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1 - دراسة (Almbaidin, 2014) بعنوان: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية من وجهة نظر الإدارة.**The Effectiveness of accounting information sestem in jordanian banks: from the management perspective.**

هدفت هذه الدراسة الى فحص فعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية من وجهة نظر الإدارة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة والمكونة من (197) موظف من البنوك التجارية الأردنية واستخدم الباحث مختلف الأساليب الإحصائية المناسبة فأظهرت عدة نتائج ومن أهمها أن نظام المعلومات المحاسبية يؤثر على عملية التخطيط الإداري وعلى الكفاءة الإدارية والتشغيلية في عملية صنع القرار وخلصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها أنه ينبغي على إدارة البنوك التجارية تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية لإكمال مهام متعددة مثل التخطيط والرقابة الإدارية واتخاذ القرارات التشغيلية لتحسين فعالية اتخاذ القرار وضمان التحسين المستمر للظروف المالية.²

¹ قادة دليلة، الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة وزارة الداخلية والجماعات المحلية في الجزائر، أطروحة مقدمة لتيل شهادة

دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2018.

² Almbaidin, 2014 The Effectiveness of accounting information sestem in jordanian banks : from the management perspective.

2 – دراسة (Francis , Olayemi 2016) بعنوان: نظام المعلومات المحاسبية كمساعدات للأداء الإداري.

Accounting informatioun system as aide to managerial performances.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة من الذي يجعل استخدام نظم المعلومات المحاسبية يزيد من أداء الإدارة (المشاكل التي تواجه التنظيم والإدارة في اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية في نيجيريا، التنسيق، الرقابة، تعظيم الربح، الفوائد المثلى و الاستخدام الأمثل للموارد)، من أجل ذلك تم استخدام التحليل الوصفي للاستبيانات المصممة لهذا الغرض، ولقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة والبالغ عددهم (140)، وبعد استعمال الأساليب الإحصائية في التحليل ظهرت عدة نتائج، أهمها أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية له إلى حد كبير علاقة إيجابية قوية مع تأثير عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي و الإداري في المنظمة .¹

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

الجدول رقم 03 : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

التصنيف / الميزة	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
من حيث الزمان والمكان	تم إنجاز هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2025/2024 أما بالنسبة للحدود المكانية فكانت في ولايات الجنوب بالجزائر	تمت في بيئات مختلفة عربية و أجنبية و كانت من سنوات 2014 إلى 2024 حيث شملت الأماكن ، الأردن، السودان ، ليبيا، الجزائر ، السودان ، نيجيريا
من حيث العينة	ركزت الدراسة على العينة عشوائية من المحاسبين العموميين بمختلف المؤسسات والإدارات العمومية	ركزت الدراسات على عينات مختلفة عاملين إلى محاسبين ومدراء ومحللين ماليين وأساتذة جامعيين وعمال ومواطنين عاديين.
من حيث منهج الدراسة	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إنجاز جانب النظري من خلال المسح المكتبي لكافة المراجع والدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها في التعرف على متغيرات الدراسة وهي الإدارة الإلكترونية و أبعادها ودورها في تحسين أداء المحاسب العمومي وفي جانب التطبيقي استعملنا استبيان كأداة جمع البيانات وبرنامج spss وبعض اختبارات إحصائية لتحليل البيانات	اعتمدت معظم الدراسات على منهج وصفي التحليلي ومنها من اعتمد على المنهج الإيضاحي ومنها من اعتمد على المنهج الاستنباطي والاستقرائي ومعظمها استعمل استبيان فقط كأداة لجمع البيانات وبرنامج spss وبعض اختبارات إحصائية لتحليل بيانات

¹ Francis et Olayemi 2016 Accounting informatioun system as aide to managerial performances

للوصول إلى نتائج.	للوصول الى النتائج	
من حيث نوع القطاع	استهدفت الدراسة الحالية قطاع المؤسسات والإدارات العمومية حيث طبقت على مؤسسات عمومية.	كانت دراسات متنوعة من حيث القطاعات من بينها (العمومية، الاقتصادية، الصناعية، التجارية، الخدمائية، العلمية)
من حيث المتغيرات	ركزنا في هذه الدراسة على متغيرين: هما الإدارة الإلكترونية بأبعادها ثم توضيح دور تطبيق هذه الأبعاد على تحسين الأداء المحاسب العمومي	تناولت الدراسات السابقة متغيرات متعددة كالاتي: الإدارة الإلكترونية، المحاسبة، الأداء المالي، الأداء الوظيفي، الخدمة العمومية.....
من حيث الموضوع	ركزت الدراسة على (دور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تحسين أداء المحاسب العمومي) وهو الأول الذي يطرح بهذا الشكل حسب ما رأينا.	تناولت معظم الدراسات الإدارية الإلكترونية وأهمية البنى التحتية المتعلقة بها ومعوقات التي تحول دون تطبيقها وكذا أبعادها، كما تناولت معظم الدراسات الأداء الوظيفي، تحسين الأداء.
من حيث الهدف	تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الإدارة الإلكترونية والتعرف على دور تطبيقها للوصول إلى تحسين أداء محاسب العمومي	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تبيان العوامل المؤثرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية والعمل على تقييمها وتحسينها والوصول إلى سبل تطبيقها وكذا تحسين وتعزيز الأداء.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

- الفوائد المستخلصة من الدراسات السابقة:

إن الاستفادة من الدراسات السابقة تمكن في عدد من النقاط نذكر أهمها وهي كالاتي:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة.
- 2- تصميم وبناء الإستبانة.
- 3- التمكن من صياغة الفرضيات بدقة بما يخدم الدراسة.
- 4- زيادة الإلمام بموضوع الدراسة وفهم أبعاده.
- 5- زيادة إثراء الجانب النظري بالمراجع التي لها علاقة بالموضوع وتحديداهم بدقة.
- 6- معرفة نوعية المناهج المستعملة في البحث والتحليل.

خلاصة الفصل:

هدفت الدراسة في الجانب النظري من هذا البحث إلى تبيان مفهوم المحاسب العمومي وأصنافه ومهامه ومسؤولياته القانونية والمالية ودوره الحيوي في تسيير المال العام كما تناولنا مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها وتم التعرف على المتطلبات التي ينبغي توفرها من أجل الوصول إلى استخدام الإدارة الإلكترونية وتم عرض أيضا المعوقات التي تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية كما تطرق الجانب النظري إلى الدراسات السابقة التي توضح في مجملها التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء موظفي القطاع العام والخاص، مما أظهر كيف يمكن للإدارة الإلكترونية أن تكون أداة فعالة في تطوير الأداء المهني للمحاسب العمومي ورفع جودة الخدمات المالية الإدارية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور الإدارة

الإلكترونية في تحسين أداء

المحاسب العمومي

تمهيد:

بعد التطرق للفصل الأول من الدراسة للجانب النظري لكل من الإدارة الإلكترونية و أداء المحاسب العمومي بالتفصيل، وكذا أهم الدراسات السابقة في المجال، فلا بد لنا الآن من معرفة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي من وجهة نظر المحاسبين العموميين، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تدعم الجانب النظري، وقد وقع اختيارنا على مكاتب المحاسبين العموميين للمؤسسات والإدارات العمومية في الولايات الجنوبية، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على بعض مكاتب المحاسبين العموميين للمؤسسات والإدارات العمومية وعلى عينة وأدوات الدراسة ونتائجها .

وفي هذا الصدد سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: مكان وعينة الدراسة وأيضاً أدوات الدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: المكان والعينة وأدوات الدراسة

المطلب الأول: تقدم مكان وعينة الدراسة

لقد وقع الاختيار على منطقة الجنوب الجزائري كمجال تطبيقي لهذه الدراسة، نظرا لما تتميز به من خصوصيات جغرافية وتنظيمية إضافة إلى التحديات المرتبطة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات العمومية بها، وتشمل هذه المنطقة ثمانية ولايات وهي: ورقلة، غرداية، تقرت، إليزي، غمراس، عين صالح، عين قزام، الأغواط.

حيث تتبع الخزينة الولائية لهذه الولايات هيكليا إلى الخزينة الجهوية للجنوب مقاطعة غرداية، ضمن قطاع وزارة المالية، مما يوفر بنية تنظيمية مناسبة لتحليل مدى تأثير الإدارة الإلكترونية على أداء المحاسبين العموميين، وقد شملت الدراسة ثلاث فئات رئيسية من الفاعلين في المجال المالي:

1- المحاسبون العموميون للدولة في هذه الولايات

2- المحاسبون المعتمدون من مراكز التكوين المهني بولاية ورقلة

3- المسيرين الماليين (محاسبون معتمدون) لقطاع التربية بولاية ورقلة

وقد تم اختيار هذه الفئات بالنظر إلى ارتباطها المباشر بالمهام المحاسبية وتفاعلها مع منظومات الإدارة الإلكترونية في السياق الإداري والمالي المحلي.

وللتعريف بمهام كل فئة على حدى وعن ما تمارسه من أعمال ميدانية، قمنا بتحديد من كل فئة أحد محاسبينها من أجل عرض نوع المؤسسات العمومية التي يقومون بمسك محاسبتها وما هي نوعية المهام الموكلة إليهم في تسييرها بما في ذلك مختلف النفقات والإيرادات لهذه المؤسسات.

الفرع الأول- فئة المحاسبون العموميون للدولة:

* المؤسسة: المركز النفسي والبيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا

* العنوان: حي المخادمة ورقلة

* تاريخ فتح نشاط المؤسسة: أكتوبر 1997

* نشاط المركز: الهدف من هذه المؤسسة هو تقديم خدمات تعليمية بفئة المعاقين ذهنيا.

* تاريخ الاعتماد للمحاسب العمومي: ماي 2024

* تعداد العمال: 83 موظفا ما بين طاقم إداري وبيداغوجي وأسلاك مشتركة وعمال مهنيين.

* القطاع: وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

* الهيكل التنظيمي: في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري المحاسب العمومي يخضع إداريا مباشرة إلى الخزينة العامة ووزارة المالية وليس إلى الهيكل الداخلي للمؤسسة.

* مسك المحاسبة: يقوم المحاسب بتسديد النفقات وقبض الإيرادات والتسجيل العمليات المحاسبية في السجلات حسب قواعد المحاسبة العمومية مع تقديم الوضعية المالية والمحاسبية شهريا إلى الخزينة العمومية والحصيلة السنوية المتمثلة في الحساب التسييري الذي يقدمه

سنويا إلى المجلس الأعلى للمحاسبة مع توثيق هذا التقدم، ويجب على المحاسب العمومي أن يحدد مع الأمر بالصرف لنفس المؤسسة وكيل إيرادات يقوم بقبض الإيرادات النقدية وتحويلها إلى حساب الخزينة لنفس المؤسسة، مع إمكانية أن يتخذ مساعدا له في مكتبه.

1

جدول رقم 04: مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة

إيرادات المركز	نفقات المركز
إعانة الدولة	العنوان الأول:
إيرادات خاصة بالمؤسسة:	أجور ورواتب العمال
إيرادات أخرى	الضمان الاجتماعي
إيرادات خارج الميزانية	الضرائب
	صندوق السكن
	صندوق التقاعد
	لجنة الخدمات الاجتماعية
	العنوان الثاني:
	موردو التغذية
	موردو تجهيزات المكاتب والأقسام
	موردو مختلف الاحتياجات المرتبطة بالتعليم
	نفقات خارج الميزانية

المصدر: من إعداد الطالب (وثائق المؤسسة)

الفرع الثاني - فئة المحاسبون المعتمدون:

* المؤسسة: مركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر ورقلة 01 المرمز 30/01

* العنوان: حي بني ابراهيم - طريق بوعامر ورقلة

* تاريخ فتح المؤسسة: 1951 بقرار وزاري رقم: 60-76 مؤرخ في 25 مارس 1976

* المساحة الإجمالية: 3,5 هكتار والمساحة المغطاة: 21360 م

* نشاط المركز: الهدف من هذه المؤسسة هو تقديم خدمات تعليمية وتكوينية.

* تاريخ الاعتماد للمحاسب العمومي: مارس 2014

* تعداد العمال: 105 موظفا ما بين طاقم إداري وبيداغوجي وأسلاك مشتركة وعمال مهنيين.

¹ المحاسب العمومي للمؤسسة

*القطاع: وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

*المهيكل التنظيمي: في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري المحاسب العمومي يخضع إداريا مباشرة إلى الخزينة العامة ووزارة المالية وليس إلى الهيكل الداخلي للمؤسسة.

*مسك المحاسبة: يقوم المحاسب بتسديد النفقات وقبض الإيرادات والتسجيل العمليات المحاسبية في السجلات حسب قواعد المحاسبة العمومية مع تقديم الوضعية المالية والمحاسبية شهريا إلى الخزينة العمومية والحصيلة السنوية المتمثلة في الحساب التسييري الذي يقدمه سنويا إلى المجلس الأعلى للمحاسبة مع توثيق هذا التقدّم، ويجب على المحاسب العمومي أن يحدد مع الأمر بالصرف لنفس المؤسسة وكيل إيرادات يقوم بقبض الإيرادات النقدية وتحويلها إلى حساب الخزينة لنفس المؤسسة، مع إمكانية أن يتخذ مساعدا له في مكتبه

جدول رقم 05: مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة

نفقات المركز	إيرادات المركز
العنوان الأول:	إعانة الدولة
أجور ورواتب العمال	إيرادات خاصة بالمؤسسة:
الضمان الاجتماعي	إيرادات بيداغوجية
الضرائب	إيرادات أخرى
صندوق السكن	إيرادات دروس مسائية
صندوق التقاعد	إيرادات المطاعم
لجنة الخدمات الاجتماعية	إيرادات الامتحانات والمسابقات
العنوان الثاني:	إيرادات خارج الميزانية
موردو التغذية	
موردو تجهيزات المكاتب والأقسام	
موردو مختلف الاحتياجات المرتبطة بالتعليم والتكوين	
العنوان الرابع:	
منح للمتربصين	
شبه رواتب للمتمهين	
نفقات خارج الميزانية	

المصدر: من إعداد الطالب (وثائق المؤسسة)

الفرع الثالث- فئة المسيرين الماليين (المحاسبون المعتمدون):

*المؤسسة: متوسطة المجاهد بكيرات مبروك المخادمة ورقلة

*العنوان: المخادمة ورقلة

*تاريخ فتح المؤسسة: أكتوبر 1993

*نشاط المركز: الهدف من هذه المؤسسة هو تقديم خدمات تعليمية.

*تاريخ الاعتماد للمحاسب العمومي: سبتمبر 1994

*تعداد العمال: 52 موظفا ما بين طاقم إداري وبيداغوجي وأسلاك مشتركة وعمال مهنيين.

*القطاع: وزارة التربية الوطنية.

*الهيكل التنظيمي: في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري المحاسب العمومي يخضع إداريا مباشرة إلى الخزينة العامة ووزارة المالية وليس إلى الهيكل الداخلي للمؤسسة.

*مسك المحاسبة: بالنسبة للمسير المالي فهو يقوم بمهمتين، بخلاف النوعين السابقين أي بمهام مرتبطة بالعمليات المحاسبية التابعة للإدارة وذلك بإعداد حوالات الدفع وجميع الوثائق التابعة لها ويقوم في نفس الوقت بتنفيذ تسديد تلك النفقات ماليا كما يقوم بقبض الإيرادات وتسجيل العمليات المحاسبية في السجلات حسب قواعد المحاسبة العمومية مع تقديم الوضعية المالية والمحاسبية شهريا إلى الخزينة العمومية والحصيلة السنوية المتمثلة في الحساب التسييري الذي يقدمه سنويا إلى المجلس الأعلى للمحاسبة مع توثيق هذا التقديم، أما بالنسبة لوكيل الإيرادات والمساعدون للمسير المالي في مهامه فيكون حسب الاحتياج وحجم العمل المكلف به هذا الأخير.¹

جدول رقم 06: مختلف نفقات وإيرادات المؤسسة

نفقات المركز	إيرادات المركز
موردو مختلف الاحتياجات المرتبطة بالتعليم وبالمدرسة مثل:	إعانة الدولة
مورد الكهرباء والغاز	إيرادات خاصة بالمؤسسة:
مورد المياه	ايرادات بيداغوجية
مورد الادوات المكتبية	ايرادات الكتب المدرسية
	ايرادات الامتحانات والمسابقات

المصدر: من إعداد الطالب (وثائق المؤسسة)

¹ المحاسب العمومي للمؤسسة

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العموميين بولايات الجنوب.

ثانياً: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 47 فرداً من المحاسبين العموميين حيث كانت عينة عشوائية، ولجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

الجدول رقم 07: إحصائيات الاستبيانات الموزعة والصالحة

الاستمارات الموزعة ورقياً	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات الصالحة	
47	40	07	40	العدد
%100	%85	%15	%85	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الاستبيانات المعدة

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التفصيل في أدوات الدراسة المستخدمة، بداية بأدوات جمع المعلومات ثم الأدوات والأساليب

الإحصائية التي اعتمدنا عليها في حساب النتائج.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يصف الدراسة بمعلومات وبيانات كمية وكيفية واعتمدت في جمع

البيانات على الأدوات التالية: يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة المماثلة لموضوع دور

الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي، تم تقسيمه إلى قسمين:

1. القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية للعمال

2. القسم الثاني: يحتوي على محاور الاستبيان وتم تقسيمه إلى محورين كالتالي:

أ- المحور الأول: الإدارة الإلكترونية حيث تضمن أربع أبعاد ويضم 16 فقرة:

- البعد الأول استخدام الأجهزة والبرامج
- البعد الثاني بعد التنظيمي والإداري
- البعد الثالث بعد المهني والتنسيق
- البعد الرابع بعد القانوني والأمني

ب- المحور الثاني: تناول الأداء المحاسب العمومي ويضم 6 فقرات:

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

الاعتماد على برنامج spss 25 في نتائج الدراسة حيث اشتمل ذلك على:

الأساليب الإحصائية التالية

1. إختبار ألفا كرونباخ لقياس مستوى الثبات في فقرات الاستبيان؛

2. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لعينة الدراسة؛
 3. المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض في استجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة؛
 4. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي؛
 5. معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي، وتحديد العلاقة بين كل بعد من أبعاد الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي.
 6. معادلة خط الانحدار المتعدد
 7. اختبار **T-test** لدراسة الفروقات لعينيتين مستقلتين؛
 8. اختبار تحليل تباين أحادي **ANOVA** لمعرفة الفروقات في إجابات العينة والتي تعزي المتغيرات الشخصية؛
- الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان:

لقد تمت إجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته مستخدماً في ذلك تحكيم الاستبيان من قبل الأستاذ المشرف وبعض الاساتذة المحكمين في التخصص، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من صدق والثبات.

أولاً: صدق الاستبيان:

تم التأكد من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على الأستاذ المشرف وذلك، للتأكد من وضوح الفقرات ودقة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، بعدها تم الأخذ بملاحظات الأستاذ المشرف والتعديلات التي تتعلق بصياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة ضمن المتغيرات التي تقيسها.

ثانياً: ثبات الاستبيان

يعبر عن مدى استقرار وثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، بحيث يوضح ما إذا كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مجدداً على نفس افراد العينة وفي نفس الظروف، وتم الاعتماد في ذلك على معامل الثبات ألفا كرونباخ ، بالاستعانة ببرنامج **Spss** لحساب وقياس الثبات والاتساق الداخلي حيث لا يجب أن تقل قيمته عن 60% من اجل الاعتماد على النتائج المتوصل إليها، و بالتالي فالجدول ادناه يوضح معامل الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة.

الجدول رقم 08: ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,716	27

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ بلغ حوالي 71%، حيث يعتبر ذو مستوى مرتفع من الثبات والثقة ، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه خلال فترة التبرص بخصوص دور الادارة الالكترونية في تحسين اداء المحاسب العمومي بعرض إجابات وتوجهات أفراد العينة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يشتمل هذا المطلب على عرض كل ما جاء في الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة بداية من المتغيرات الشخصية إلى إجاباتهم على عبارات محوري أبعاد الإدارة الإلكترونية، إضافة إلى عرض نتائج دراسة مجموعة من الارتباطات، بحيث سيتضمن ذلك التعليق على كل ما توصلنا إليه.

الفرع الأول: الخصائص الشخصية

قصد التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة قسمناه كما يلي:

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

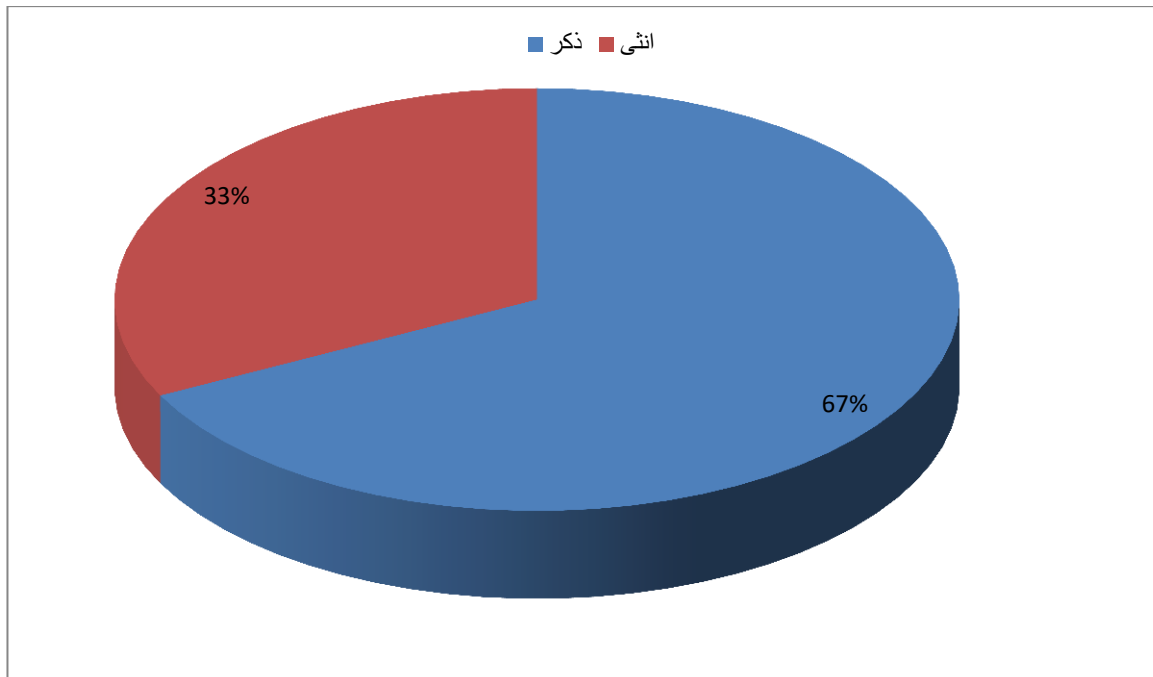
الجدول رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	67,5%
انثى	13	32,5%
المجموع	40	100,0%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يُظهر الجدول توزيع العبارات وفقاً لنوع الجنس، حيث بلغ عدد العبارات المتعلقة بـ "ذكر" 27 عبارة، أي ما يمثل 67.5% من إجمالي العبارات، في حين كانت العبارات المرتبطة بـ "أنثى" 13 عبارة فقط، بنسبة 32.5%. يشير هذا التفاوت إلى وجود تركيز أكبر على الذكور في العينة المدروسة أو المحتوى المبحوث، مما قد يعكس تحيزاً في التمثيل أو اختلافاً في طبيعة الموضوعات المرتبطة بكل من الجنسين. وبالتالي، يُستنتج من الجدول أن الذكور حظوا بتمثيل أعلى بكثير مقارنة بالإناث، وهو ما قد يستدعي تفسيراً أعمق للأسباب والسياقات المحيطة بهذا التوزيع.

شكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



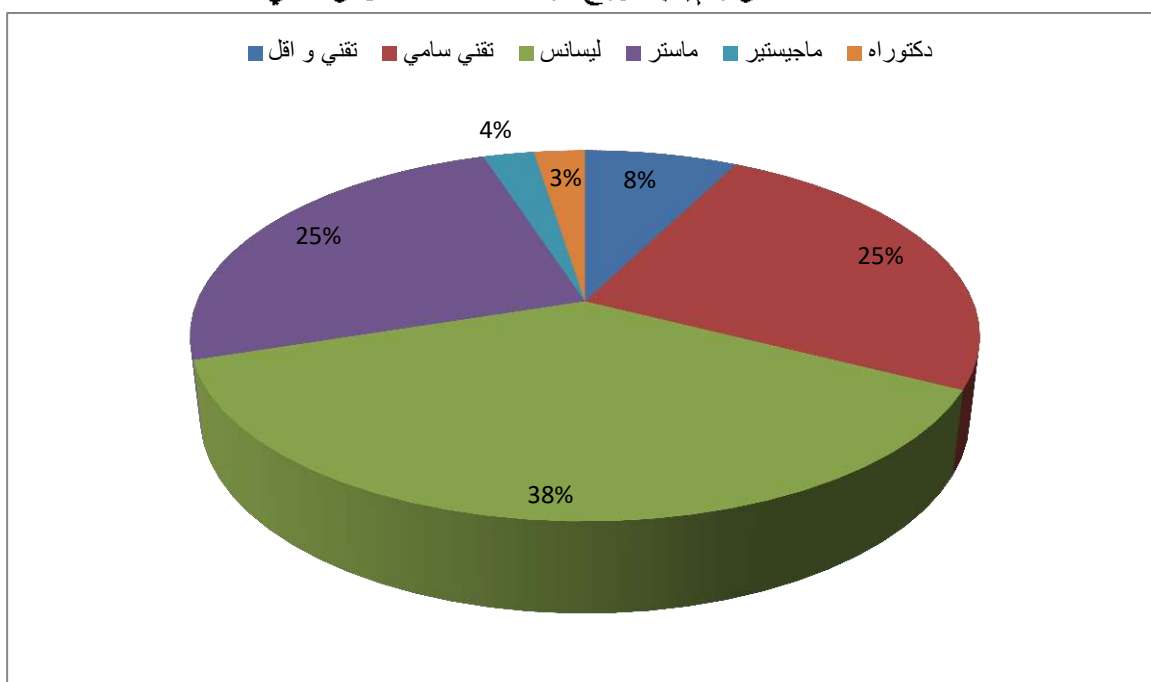
الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير الموهل العالمي

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
تقني وأقل	3	7,5%
سامي تقني	10	25,0%
ليسانس	15	37,5%
ماستر	10	25,0%
ماجستير	1	2,5%
دكتوراه	1	2,5%
المجموع	40	100,0%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يُبين الجدول توزيع العبارات بحسب المستوى التعليمي، حيث يُلاحظ أن النسبة الأكبر من العبارات جاءت من فئة الحاصلين على شهادة الليسانس، بنسبة 37.5% (15 عبارة)، تليها فئتا "تقني سامي" و"ماستر" بنسبة متساوية قدرها 25% لكل منهما (10 عبارات لكل فئة). أما فئة "تقني وأقل" فقد سجلت 7.5% فقط (3 عبارات)، في حين كانت مساهمة فئتي "ماجستير" و"دكتوراه" ضعيفة جداً، بنسبة 2.5% لكل منهما (عبارة واحدة فقط لكل فئة). يعكس هذا التوزيع ميلاً واضحاً نحو المستويات التعليمية المتوسطة والعليا (ليسانس وماستر)، مقابل تمثيل محدود جداً للفئات ذات التعليم العالي جداً أو الأدنى. وقد يشير ذلك إلى أن الفئة الأكاديمية المتوسطة أكثر الخراطاً أو تمثيلاً في البيانات محل البحث.

شكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العالمي



الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات الخبرة

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل و سنوات 5	12	%30,0
سنوات 10 الى 5 من	3	%7,5
سنة 20 الى 15 من	9	%22,5
اكثر و سنة 20	16	%40,0
المجموع	40	%100,0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يعكس الجدول توزيع العبارات حسب سنوات الخبرة، حيث يتبين أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة "20 سنة وأكثر" بنسبة 40% (16 عبارة)، تليها فئة "5 سنوات وأقل" بنسبة 30% (12 عبارة). بينما جاءت فئة "من 15 إلى 20 سنة" في المرتبة الثالثة بنسبة 22.5% (9 عبارات)، وسجلت فئة "من 5 إلى 10 سنوات" أدنى نسبة تمثيل بـ 7.5% فقط (3 عبارات). يوضح هذا التوزيع أن غالبية العبارات صدرت عن أفراد ذوي خبرة طويلة، مما قد يشير إلى أن ذوي الخبرة العالية أكثر مشاركة أو تأثيراً في البيانات المدروسة، بينما تمثل أصحاب الخبرة المتوسطة (خاصة بين 5 و 10 سنوات) كان محدوداً بشكل لافت.

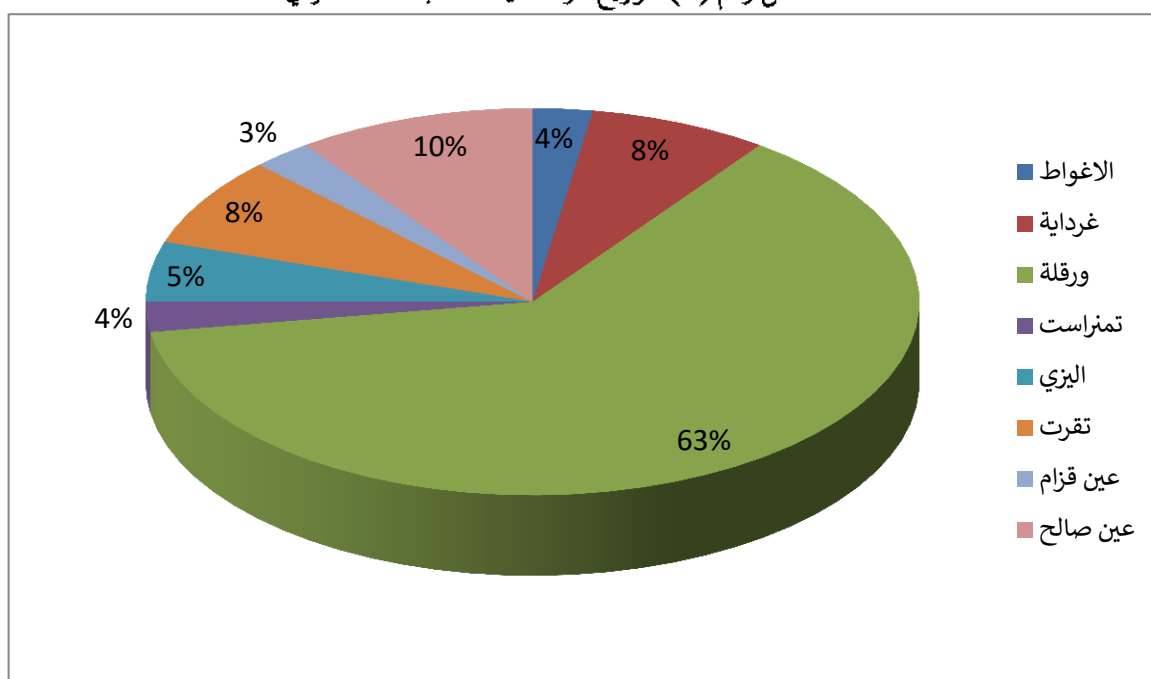
جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب عدد الجغرافي

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
الاغواط	1	%2,5
غرداية	3	%7,5
ورقلة	25	%62,5
تمنراست	1	%2,5
اليزي	2	%5,0
تقرت	3	%7,5
قزام عين	1	%2,5
صالح عين	4	%10,0
المجموع	40	%100,0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يُوضح الجدول توزيع العبارات حسب الولايات، حيث تحتل ولاية ورقلة الصدارة بنسبة كبيرة تبلغ 62.5% (25 عبارة)، ما يشير إلى تركيز ملحوظ في هذه الولاية مقارنة بباقي الولايات. تليها ولاية عين صالح بنسبة 10% (4 عبارات)، ثم ولايتا غرداية وتقرت بنسبة متساوية قدرها 7.5% (3 عبارات لكل منهما). أما باقي الولايات، وهي الأغواط، تمنراست، إيزي، وعين قزام، فقد سجلت نسب تمثيل ضعيفة تراوحت بين 2.5% و5%. هذا التوزيع يعكس هيمنة واضحة لولاية ورقلة في محتوى الدراسة أو العينة المستحوية، وقد يدل على تمركز الفئة المستهدفة أو النشاط محل البحث فيها، مما يستدعي الانتباه إلى مدى توازن التمثيل الجغرافي في تحليل النتائج.

شكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب عدد الجغرافي



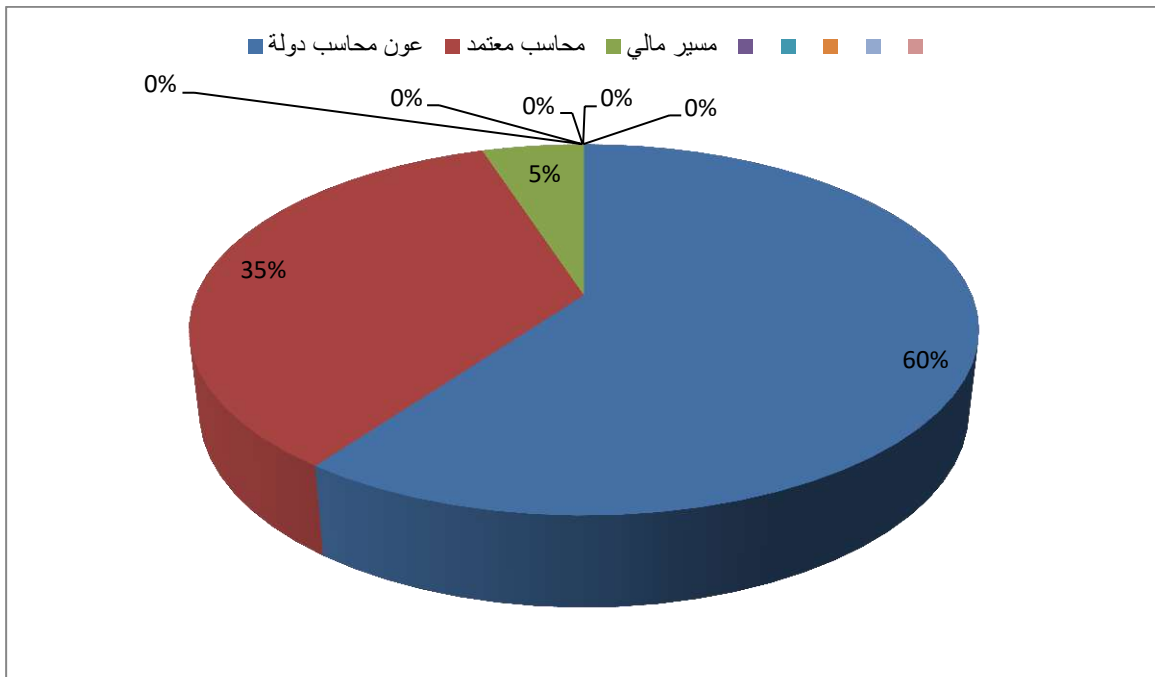
الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب نور المحاسب

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
دولة محاسب عون	24	60,0%
معتمد محاسب	14	35,0%
مالي مسير	2	5,0%
المجموع	40	100,0%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يُظهر الجدول توزيع العبارات حسب الصفة المهنية، حيث يتبين أن غالبية العبارات صادرة عن "أعوان محاسبة دولة" بنسبة 60% (24 عبارة)، ما يعكس تمثيلاً كبيراً لهذه الفئة في العينة المدروسة. تليها فئة "محاسب معتمد" بنسبة 35% (14 عبارة)، بينما جاءت فئة "مسير مالي" في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 5% (عبارتان فقط). هذا التوزيع يدل على أن فئة أعوان المحاسبة تشكل الشريحة الأكثر مشاركة في الدراسة أو الأكثر ارتباطاً بالموضوع محل البحث، مما قد يؤثر على طبيعة النتائج ويستدعي أخذ هذا التفاوت المهني بعين الاعتبار عند تفسير البيانات.

شكل رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب نوع المحاسب



الفرع الثاني: نتائج الإدارة الإلكترونية

من أجل تحليل بيانات العبارات اعتمادنا على مقياس "ليكات" ذي 3 درجات، والنتائج التالية توضح ذلك:
أولاً: بعد استخدام الأجهزة والبرامج:

الجدول رقم 14: إجابات عينة الدراسة حول بُعد استخدام الأجهزة والبرامج

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
موافق	1	0.86194	1.7750	أجهزة الحاسوب اللازمة لأداء أعمال المحاسب العمومي متوفرة
موافق	3	0.87669	1.7250	تستخدم مؤسستك أجهزة تقنية حديثة للاستفادة من تبادل المعلومات
محايد	4	0.74248	1.6750	توفر برامج تسمح باستخدام عمليات المحاسبة العمومية
موافق	2	0.74248	1.7500	تستخدم برامج و أجهزة تساعد علي القيام بمهامك
موافق	-	0.61077	1.7313	استخدام الأجهزة و البرامج

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج الجدول المتعلق بمحور "استخدام الأجهزة والبرامج" إلى أن آراء المبحوثين جاءت ضمن مستوى "موافق"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 1.7313، وهو مؤشر على اتفاق إيجابي نسبي حول توفر واستخدام الأدوات التقنية في العمل المحاسبي. كما أن الانحراف المعياري البالغ 0.61077 يدل على وجود درجة تجانس معقولة في إجابات المشاركين. وقد حصلت العبارة التي تنص على أن "الأجهزة اللازمة لإنجاز أعمال المحاسب العمومي متوفرة" على أعلى متوسط حسابي (1.7750)، مما يعكس رضا واضحاً حول البنية التحتية التقنية المتاحة. أما أدنى متوسط فكان للعبارة الخاصة بـ "توفر برامج تسهم في تسهيل عمليات المحاسب العمومي" (1.6750)، ما يشير إلى إدراك أقل نسبياً لفعالية البرمجيات المستخدمة، وربما وجود حاجة لتحسين أو تطوير البرمجيات بما يواكب متطلبات العمل المحاسبي.

الجدول رقم 15: إجابات عينة الدراسة حول بُعد التنظيمي الإداري

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
موافق	3	0.72280	1.8750	تم تكييف الهيكل التنظيمي ليتلاءم مع الإدارة الإلكترونية
غير موافق	2	0.84124	1.9000	يوجد دعم اداري و قيادي لتطبيق الإدارة الإلكترونية
موافق	1	0.81492	1.9500	تقدم البرامج المستخدمة مساعدة و توجيهات في كيفية الاستعمال
محايد	4	0.87119	1.6000	يتم تحديث المهام و المسؤوليات بما يتماشى مع التحول الرقمي
غير موافق	-	0.62631	1.8313	بعد التنظيمي الإداري

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج الجدول المتعلق بمحور البعد التنظيمي الإداري إلى أن آراء الباحثين تميل بشكل عام إلى عدم الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.8313، وهو يقع ضمن مستوى "غير موافق"، مما يدل على وجود تحديات تنظيمية وإدارية تعيق تفعيل الإدارة الإلكترونية بشكل فعال. كما أن الانحراف المعياري 0.62631 يعكس تبايناً نسبياً في وجهات نظر المشاركين حول هذا البعد. وقد حصلت عبارة "يوجد دعم إداري وقيادي لتطبيق الإدارة الإلكترونية" على أعلى متوسط (1.9000)، لكنها مع ذلك جاءت ضمن نطاق الرفض، ما يبرز ضعف الدعم القيادي المطلوب لإنجاح التحول الرقمي. كما أن العبارة "تم تحديث المهام والإجراءات بما يتماشى مع التحول الرقمي" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.6000)، وهو ما يدل على قصور واضح في موازنة الإجراءات الإدارية مع متطلبات الإدارة الإلكترونية. بناءً على ذلك، يتضح أن هناك قصوراً موسسياً في هئية البيئة التنظيمية والإدارية بالشكل الذي يدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية، مما يتطلب جهوداً أكبر في إعادة هيكلة العمليات، وتوفير الدعم القيادي، وتحديث الإجراءات التنظيمية بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي.

الجدول رقم 16: إجابات عينة الدراسة حول البعد المهني والتنسيق

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
غير موافق	4	0.75064	1.4750	تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل التنسيق بين الإدارات
موافق	3	0.64001	1.4750	ساعدت الأنظمة الإلكترونية في تحسين الرقابة
موافق	2	0.78078	1.5750	تتلقى الموارد البشرية تكوين في استخدام الأنظمة الإلكترونية
غير موافق	1	0.75744	1.8750	تساهم الإدارة الإلكترونية في رفع الكفاءة في اتخاذ القرار المحاسبي
موافق	-	0.41138	1.6188	بعد التنسيق الإداري

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول المتعلق بمحور "بعد التنسيق الإداري" أن مستوى آراء الباحثين تميل نحو عدم الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 1.6188، وهو ما يعكس تقيماً سلبياً نسبياً لمستوى التنسيق الإداري الناتج عن تطبيق الإدارة الإلكترونية. كما أن الانحراف المعياري البالغ 0.41138 يشير إلى تجانس نسبي في آراء المشاركين، أي أن أغلبهم يشتركون في النظرة السلبية لهذا الجانب. ومن حيث ترتيب العبارات، حصلت عبارتا:

- "تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل التنسيق بين الإدارات"،
- "ساعدت الأنشطة الإلكترونية في تحسين الرقابة"

على أقل متوسط (1.4750)، ما يُظهر ضعفاً في قدرة الإدارة الإلكترونية على إحداث تحسن ملموس في التنسيق الرقابي والإداري. أما العبارة التي تشير إلى أن "الإدارة الإلكترونية تساهم في رفع الكفاءة في اتخاذ القرار" فقد سجلت أعلى متوسط (1.8750)، لكنها لا تزال ضمن الحد الأدنى من "الموافقة"، ما يدل على وجود تحسن طفيف فقط في جانب اتخاذ القرار.

الجدول رقم 17: إجابات عينة الدراسة حول البعد القانوني والأمني

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
غير موافق	1	0.76418	1.6750	توجد قوانين تنظيم العمال بالادارة الالكترونية في المؤسسة
موافق	3	0.74421	1.6000	يتم تأمين البيانات و المعلومات الحاسبية ضد الاختراق
موافق	4	0.77790	1.6000	تحتزم الانظمة الالكترونية مبدا سرية المعلومات
غير موافق	2	0.81019	1.6000	توجد مسؤولية قانونية و واضحة في حال حدوث خلل الكتروني
موافق	-	0.53874	1.4583	البعد القانوني والامني

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول المتعلق بمحور "البعد القانوني والامني" أن آراء الباحثين تميل إلى عدم الموافقة على وجود بيئة قانونية وأمنية كافية تدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة. حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.4583، وهو مستوى منخفض يُعبر عن ضعف إدراك الأفراد لتوفر الأطر القانونية والأمنية. كما أن الانحراف المعياري الكلي 0.53874 يدل على وجود تباين معتدل في وجهات نظر المستجيبين.

جميع العبارات الأربع الواردة في هذا البعد حصلت على متوسطات حسابية متقاربة جداً (بين 1.600 و 1.6750)، وكلها تدور حول تقييمات ضعيفة بشأن:

- وجود قوانين تنظم العمل الإلكتروني.
- تأمين المعلومات والبيانات ضد الاختراق.
- الحفاظ على سرية المعلومات.
- وضوح المسؤوليات القانونية في حال حدوث خروقات.

ومن اللافت أن العبارة الخاصة بوجود مسؤوليات قانونية واضحة في حال حدوث خروقات إلكترونية سجلت أعلى انحراف معياري (0.81019)، مما يدل على تباين كبير في الآراء حول هذا الجانب بالتحديد، وربما يُشير ذلك إلى وجود تجارب شخصية مختلفة أو غموض إداري في هذا المجال.

الجدول رقم: 18 قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموع أبعاد المتغير الادارة الالكترونية "

الرقم	أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	المتوسط العام لبعده استخدام الاجهزة و البرامج	1.7313	0.61077	2	موافق
02	المتوسط العام لبعده التنظيم الإداري	1.8313	0.62631	1	موافق
03	المتوسط العام لبعده المهني و التنسيق	1.6188	0.41138	3	محايد
04	المتوسط العام للبعد القانوني والامني	1.4583	0.53874	4	موافق
	المتوسط العام لأبعاد المتغير المستقل	1.65	0.54		موافق

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يشير الجدول إلى تقييم أبعاد المتغير المتعلقة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن بعد "استخدام الأجهزة والبرامج" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.7313) وانحراف معياري (0.61077)، مما يعكس توفر الأدوات التقنية والبنية التحتية الرقمية بشكل جيد، إضافة إلى رضا المشاركين عن هذا الجانب. في المقابل، جاء "البعد التنظيمي الإداري" في المرتبة الأخيرة بالرغم من حصوله على أعلى متوسط حسابي (1.8313) وانحراف معياري (0.62631)، ما قد يشير إلى تباين الآراء ووجود تحديات في التكيف الإداري مع التحول الرقمي. أما "البعد القانوني والأمني" فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (1.4583)، مما يعكس تحسن نسبي في وجود الأطر القانونية والأمنية. وأخيراً، حلّ "البعد المهني والتنسيقي" في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.6188)، مما يدل على ضعف في مستوى التنسيق الإلكتروني بين الإدارات. بشكل عام، تعكس النتائج رضا متوسط يميل إلى الإيجابية، مع الحاجة إلى تعزيز الأبعاد الإدارية والتنسيقية لضمان فعالية التحول الرقمي.

ومنه فإن المتوسط العام لأبعاد الإدارة الإلكترونية جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي 1.65 وانحراف معياري 0.54

مما يؤكد أن المحاسب العمومي غالباً ما يستخدم الإدارة الإلكترونية بكافة أبعادها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي

تنص على: أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب

الفرع الثالث: نتائج محور أداء المحاسب العمومي:

الجدول رقم: (2-13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات لأبعاد أداء المحاسب العمومي

الجدول رقم 19 إجابات عينة الدراسة حول بعد أداء المحاسب العمومي

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
غير موافق	3	0.67889	1.4750	الإدارة الإلكترونية حسنت من جودة ادائي المهني
موافق	4	0.70892	1.4000	الإدارة الإلكترونية زادت من كفاءتي و من سرعة إنجاز المهام
غير موافق	2	0.75107	1.5000	اشعر بأثقة عند استخدام الإدارة الإلكترونية
غير موافق	6	0.64847	1.3000	اصبحت أكثر دقة في معالجة العمليات
موافق	1	0.81019	1.6000	توجد مسؤولية قانونية وواضحة في حال حدوث خلل الإلكتروني
	5	0.64001	1.4750	ساعدت الانظمة الإلكترونية في تحسين الرقابة
غير موافق	-	0.53874	1.4583	أداء المحاسب العمومي

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول تقييماً لأثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموظف العمومي من خلال مجموعة من العبارات، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام بلغ (1.4583) مع انحراف معياري (0.53874)، مما يشير إلى مستوى رضا منخفض يميل إلى عدم الموافقة لدى أفراد العينة تجاه تأثير الإدارة الإلكترونية على الأداء العام.

العبرة الأعلى تقيماً كانت" بوجود مسائل قانونية واضحة في حال حدوث خلل إلكتروني" بمتوسط (1.6000) وانحراف معياري (0.81019)، ما يعكس إدراكاً جزئياً بوجود أطر قانونية، رغم أن مستوى التقدير لا يزال منخفضاً نسبياً. في المقابل، حصلت العبرة "زادت من كفاءتي ومن سرعة إنجاز المهام" على أقل متوسط (1.4000) مع انحراف معياري (0.70892)، ما يدل على أن الموظفين لم يلمسوا تحسناً واضحاً في الكفاءة الشخصية بفعل الإدارة الإلكترونية.

بشكل عام، تشير البيانات إلى ضعف في إدراك أثر الإدارة الإلكترونية على تحسين أداء الموظف العمومي، ما يستلزم تعزيز البرامج التدريبية، وزيادة التوعية حول فوائد التحول الرقمي، إضافة إلى تحسين البنية التحتية وضمان وجود بيئة تشريعية وأمنية قوية لرفع فعالية الأداء العام.

ومنه فإن المتوسط العام لأداء المحاسب العمومي جاء منخفضاً بمتوسط حسابي 1.45 وانحراف معياري 0.53

وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية التي تنص على: أن مستوى أداء المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.

الفرع الرابع: عرض نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب

1- العلاقة الارتباطية بين جميع المتغيرات: من خلال عرض النتائج سيتم عرض مصفوفة معاملات الارتباط في جدول يوضح العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة.

أولاً: عرض النتائج:

1: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

جدول رقم 20: العلاقات الارتباطية بين ابعاد الدراسة.

Corrélations		
		الاداء للمحاسب العمومي
الإدارة الإلكترونية	الإدارة الإلكترونية	1
	Corrélacion de Pearson	,581**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
الاداء للمحاسب العمومي	الإدارة الإلكترونية	,581**
	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

"** الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 (ثنائي الطرف)".

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج اختبار الارتباط (Pearson) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين متغيري الإدارة الإلكترونية وأداء المحاسب العمومي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $(\text{Pearson}) = 0.581$ ، وهو ارتباط متوسط يميل إلى القوة. كما أن قيمة الدلالة الاحصائية $(\text{Sig}) = 0.000$ ، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن العلاقة ذات دلالة

إحصائية عالية. ويعني ذلك أنه كلما زاد توجه المحاسبين العموميين نحو استخدام الإدارة الإلكترونية، ارتفع مستوى أدائهم المهني، وفقاً لعينة الدراسة ($N = 40$) وتدعم هذه النتيجة فرضية وجود تأثير إيجابي للإدارة الإلكترونية.

2- تحليل الانحدار لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية والمتغير التابع أداء المحاسب العمومي

يمكن اختبار ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام المربعات الصغرى Entry عند مستوى الدلالة 0.05. حيث المتغير المستقل (الإدارة الإلكترونية) والمتغير التابع هو أداء المحاسب العمومي (فالجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (21): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية والمتغير التابع أداء المحاسب العمومي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R
الانحدار	1.952	1	1.952	0.00	0.337	0.581
الخطأ	3.839	38	0.101			
المجموع	5.791	39				

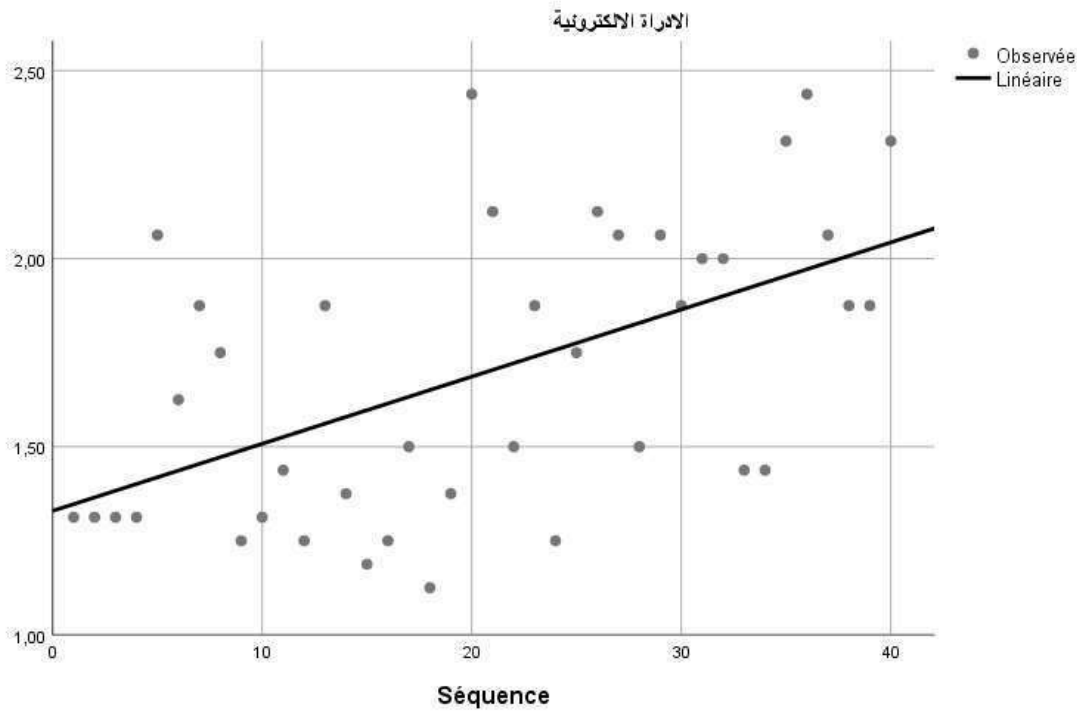
المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

ثانياً: تحليل النتائج:

من خلال الجدول السابق قمنا بإجراء تحليل الانحدار الخطي وكانت نتائج التحليل التباين كما بينها الجدول رقم (18.2) أن مستوى دلالة قيمة sig تساوى (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويعزز هذا قيمة معامل الارتباط ($R=0.581$) والعلاقة طردية ومتوسطة لأن معامل الارتباط إشارته موجبة، أما القوة التفسيرية للنموذج فقد بلغت ($R^2= 0.337$) مما يعني أن أبعاد المتغير المستقل

(الإدارة الإلكترونية) تفسر ما مقداره 58% من المتغير التابع (أداء المحاسب العمومي) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

شكل رقم 8: يوضح الانحدار الخطي



3-تباين خط الانحدار:

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار يلائم المعطيات المقدمة."

أولا: عرض النتائج

جدول 22: يوضح تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1.952	1	1.952	19.323	,0.00
	Résidus	3.839	38	0.101		
	Total	5.791	39			
a. Variable dépendante : الإدارة الإلكترونية						
b. Prédicteurs : (Constante), أداء المحاسب العمومي						

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss 25

ثانياً: تحليل النتائج

مجموع مربعات الانحدار يساوي 1.952 ومجموع مربعات البواقي 3.839، مجموع مربعات الكلبي يساوي 5.791

- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة البواقي 38؛

- متوسط مربعات الانحدار هو 1.952 ومتوسط مربعات البواقي هو 0.101؛

- القيمة الإحصائية لاختبار فيشر (قيمة F المحسوبة) هي 19.323؛

- مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى الدلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها، وبالتالي نخط الانحدار بلائم المعطيات.

والشكل التالي يوضح ذلك: وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار التي تعبر عن علاقة المتغير المستقل "الإدارة الإلكترونية" X بالمتغير

التابع " أداء المحاسب العمومي " Y كالآتي:

$$Y=a+bX$$

$$Y=2.4+0.2X$$

حيث:

X : المتغير المستقل : الإدارة الإلكترونية.

Y : المتغير التابع: أداء المحاسب العمومي

من خلال ما سبق وبعد دراسة العلاقة الارتباطية بين جميع المتغيرات وتحليل الانحدار لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل

للإدارة الإلكترونية والمتغير التابع أداء المحاسب العمومي وتحليل تبين خط الانحدار توصلنا الى ان ابعاد الإدارة الإلكترونية لها تأثير

أداء المحاسب العمومي، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة التي تنص على: انه لا يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء

المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار (T) Teste في حالة المتغير يحتمل على إجابتين واختبار ANOVA في حالة المتغير

يحتمل أكثر من إجابتين.

1. متغير الجنس (T) Teste : يقوم هذا الاختبار على أساس بيان العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات العامة التي لا تحتمل إلا

على إجابتين والهدف منه بيان هل العلاقة بين الجنس والمتغير التابع (أداء المحاسب العمومي) ذات دلالة إحصائية أم لا.

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم 23: يوضح اختبار (T) Teste لمتغير الجنس:

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الاداء للمحاسب العمومي	Hypothèse de variances égales	1,512	,226	,596	38	,555	,10921	,18339	-,26205	,48047
	Hypothèse de variances inégales			,680	33,373	,501	,10921	,16055	-,21729	,43572

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss .

ثانياً: تحليل النتائج

توضح نتائج الجدول رقم (24.2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المحاسب العمومي تعزى لمتغير الجنس حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.226 وهو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمدة.

2. تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبارات تأثيرات المتغيرات الشخصية على المتغير التابع.

تقوم هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الإعلام الآلي).

حيث سيتم عرض نتائج تحليل التباين في الجدول التالي:

أولاً: عرض النتائج:

الجدول رقم 24: يوضح اختبار ANOVA .

ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
العلمي المؤهل	Intergroupes	3,558	7	,508	,393	,900
	Intragroupes	41,417	32	1,294		
	Total	44,975	39			
الخبرة سنوات	Intergroupes	9,475	7	1,354	,795	,597
	Intragroupes	54,500	32	1,703		
	Total	63,975	39			
الجغرافي موقع	Intergroupes	34,525	7	4,932	1,116	,377
	Intragroupes	141,375	32	4,418		
	Total	175,900	39			
المحاسب نوع	Intergroupes	4,275	7	,611	2,030	,082
	Intragroupes	9,625	32	,301		
	Total	13,900	39			
الاعلام في تحكم مدى الالي	Intergroupes	4,350	7	,621	1,273	,295
	Intragroupes	15,625	32	,488		
	Total	19,975	39			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss .

• المؤهل العلمي:

- القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.900$ ، وهي أكبر بكثير من 0.05 .
- الاستنتاج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير المدروس تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي.

• سنوات الخبرة:

- القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.597 > 0.05$.
- الاستنتاج: لا توجد فروق معنوية ناتجة عن سنوات الخبرة.

• الموقع الجغرافي:

- القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.377 > 0.05$.
- الاستنتاج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الموقع الجغرافي.

• نوع المحاسب:

• القيمة الاحتمالية $0.082 = (\text{Sig.})$ ، وهي أقل من 0.10 لكنها أكبر من 0.05 .

• الاستنتاج: يوجد اتجاه نحو الدلالة الإحصائية، أي أن نوع المحاسب قد يؤثر إلى حد ما على المتغير المدروس، ولكن هذا التأثير لا يصل إلى مستوى الدلالة التقليدي (0.05). قد يُنظر إليه على أنه ذو دلالة "هامشية".

• مدى التحكم في الإعلام الآلي:

• القيمة الاحتمالية $0.295 > 0.05 = (\text{Sig})$

• الاستنتاج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمدى التحكم في الإعلام الآلي

يشير تحليل نتائج اختبار ANOVA إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغير المدروس تُعزى إلى كل من المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الموقع الجغرافي، ومدى التحكم في الإعلام الآلي، حيث تجاوزت القيم الاحتمالية (Sig) في جميع هذه المتغيرات مستوى الدلالة المعتمد (0.05). ومع ذلك، أظهرت نتائج "نوع المحاسب" قيمة احتمالية تقارب مستوى الدلالة $0.082 = (\text{Sig})$ ، مما يشير إلى وجود فروق تُعتبر هامشية أو قريبة من الدلالة الإحصائية، وقد يكون لهذا العامل تأثير نسبي يستحق مزيداً من البحث. بوجه عام، توحي النتائج بأن معظم الخصائص المدروسة لا تؤثر بشكل معنوي في المتغير التابع، مع احتمال تأثير محدود لنوع المحاسب. مما سبق وبناء على نتائج التحليل الإحصائي السابق لاختبار ANOVA و Teste (T) نثبت صحة الفرضية الرابعة التي تنص على: انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء المحاسب العمومي تعزى للمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الاعلام الآلي).

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك إجراء مقابلات شخصية مع بعض المحاسبين العموميين مثل المحاسبين العموميين للدولة، من أجل تحليل بعض المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

فيما يخص واقع متغيرات الدراسة:

كما أسلفنا الذكر أن متغيرات الدراسة هي الإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل ومتغير أداء الحاسب العمومي كمتغير تابع.

الفرع الأول: مناقشة نتائج الإدارة الإلكترونية محل الدراسة

المتوسط العام للإدارة الإلكترونية كان مرتفعاً مما يدل على النظرة الإيجابية للمحاسبين العموميين لأبعاد هذا المتغير حيث كانت نظرهم، فيما يخص بعد "استخدام الأجهزة والبرامج" كان مرتفعاً ما يفسر اعتماد المحاسبين العموميين بشكل كبير على استخدام الأجهزة والبرامج في أداء مهامهم المالية والمحاسبية.

أما فيما يخص البعد القانوني والأمني "فقد جاء في المرتبة الثانية، مما يعكس وجود تحسن نسبي في الأطر القانونية والأمنية وهذا يدل على وجود قوانين تضبط تامين البيانات والمعلومات المحاسبية بالإضافة الى تحديد المسؤوليات القانونية للمحاسبين العموميين.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على: أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج محور أداء الحاسب العمومي

المتوسط العام لأداء الحاسب العمومي كان منخفضاً من خلال النتائج التي اظهرت أن مستوى الاداء منخفض يميل إلى عدم الموافقة لدى أفراد العينة تجاه تأثير الإدارة الإلكترونية على الأداء العام للمحاسبين العموميين بحيث العبارة الأعلى تقيماً كانت: "توجد مسائل قانونية واضحة في حال حدوث خلل إلكتروني وهذا ما يدل على قلة استخدام الإدارة الإلكترونية عند ممارسة مهام بعض المحاسبين العموميين. في حين ان أثر استخدامها على إنجاز مهام بعضهم الآخر كان مرتفعاً ويتضح ذلك في زيادة الكفاءة والسرعة في إنجاز المهام وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية التي تنص على: أن مستوى أداء المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.

الفرع الثالث: مناقشة نتائج محور أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الحاسب العمومي

العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين أبعاد الإدارة الإلكترونية و أداء الحاسب العمومي يتضح أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة الإدارة الإلكترونية وأبعاد أداء الحاسب العمومي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 58% .

دراسة معاملات خط الانحدار

مجموع مربعات الانحدار يساوي 1.952 ومجموع مربعات البواقي هو 3.839 ومجموع المربعات الكلي يساوي 5.791 درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 38؛ معدل مربعات الانحدار هو 1.952 ومعدل مربعات البواقي 0.101؛ قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 0.020؛

مستوى دلالة الاختبار 0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0,5 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالتنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

من خلال تحليل قيم معاملات الارتباط الخطي بين أبعاد الإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل و أداء المحاسب العمومي كمتغير تابع هو (58%) أي أن هناك ارتباط قوي، وبلغت نسبة اختبار R-deux (33%) والتي تبين مدى دقة أبعاد الإدارة الإلكترونية .

يمكن تحديد مقطع خط الانحدار ميل خط الانحدار بالنسبة لبعدها مدى استخدام الإدارة الإلكترونية وميل خط الانحدار بالنسبة لبعدها أداء المحاسب العمومي وفق المعادلة التالية:

$$Y=a+bX$$

ومنه معادلة خط الانحدار هي:

$$Y=2.4+0.2X$$

حيث X, Y هما المتغيرين المستقل والتابع

وهذا ما يدل على وجود علاقة ايجابية طردية قوية بين المتغير المستقل والتابع ومنه فان للإدارة الإلكترونية تأثير على أداء المحاسب العمومي

وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة التي تنص على: انه لا يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب.

الفرع الرابع: مناقشة نتائج محور فروق ذات دلالة احصائية حول أداء المحاسب العمومي يعزى للمتغيرات الشخصية من خلال تحليل نتائج T TEST و ANOVA من أجل وجود علاقة ذو دلالة احصائية حول ال متغير التابع

أداء المحاسب العمومي وبعد تحليل وتفسير النتائج اتضح ان متغير الجنس ليس له تأثير على أداء المحاسب العمومي حيث نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.226 وهو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمدة.

كذلك المتغيرات كل من (الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الاعلام الآلي) ليس لها تأثير على أداء المحاسب العمومي حيث تجاوزت القيم الاحتمالية (Sig) في جميع هذه المتغيرات مستوى الدلالة المعتمد (0.05) .

وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة التي تنص على: انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء المحاسب العمومي تعزى للمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الاعلام الآلي).

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، والتي أُجريت على مستوى ولايات الجنوب، لمعالجة الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة

الإدارة الالكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي بالجنوب؟

توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.

- مستوى أداء المحاسبين العموميين منخفض في ولايات الجنوب.

- يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب.

- مساهمة الإدارة الالكترونية لها دور كبير في إنجاز مهام المحاسبين العموميين في المؤسسات والإدارات العمومية لدى ولايات

الجنوب.

- الاعتماد شبه الكلي للمحاسبين العموميين على الإدارة الالكترونية في إنجاز مهامهم المحاسبية والمالية.

وفي الأخير يمكن القول ان هذه الدراسة خلصت الى أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين أداء المحاسب العمومي في ولايات الجنوب

من خلال التأثير القوي لأبعاد المتغير المستقل الإدارة الالكترونية على المتغير التابع على أداء المحاسب العمومي.

الخاتمة

الخاتمة:

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يتضح أن الإدارة الإلكترونية تمثل أداة فعالة لتحسين أداء المحاسب العمومي، من خلال ما توفره من سرعة في تنفيذ العمليات، دقة في المعالجة المحاسبية، وشفافية أكبر في متابعة المعاملات. غير أن أثر هذه الإدارة لا يظهر بوضوح في جميع السياقات، مما يُرجح وجود عوامل أخرى مرافقة تؤثر في فعالية تطبيقها، مثل البنية التحتية التكنولوجية، مستوى التأهيل والتدريب، والدعم التنظيمي والمؤسسي. وقد أظهرت الدراسة أن تبني الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى رؤية شاملة، تكامل فيها التكنولوجيا مع العنصر البشري والسياسات العمومية. بحيث توصلت دراستنا الى ما يلي:

- مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى المحاسبين العموميين مرتفع في ولايات الجنوب.
- مستوى أداء المحاسبين العموميين منخفض في ولايات الجنوب.
- يوجد أثر للإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المحاسبين العموميين لدى ولايات الجنوب.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أداء المحاسب العمومي تعزى للمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي الموقع الجغرافي، نوع المحاسب، مدى التحكم في الاعلام الآلي).
- مساهمة الإدارة الإلكترونية واضحة وفعالة في مهام المحاسبين العموميين في المؤسسات والادارات العمومية لدى ولايات الجنوب.
- الاعتماد شبه الكلي للمحاسبين العموميين على الطرق التقليدية في إنجاز مهامهم المحاسبية والمالية.
- ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص بعض التوصيات نذكر منها:

- التوصيات:

- تعزيز التكوين المستمر للمحاسبين العموميين في مجال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المحاسبية لضمان الاستخدام الأمثل للإدارة الإلكترونية.
- تطوير البنية التحتية الرقمية في الإدارات العمومية لضمان سرعة وفعالية العمليات الإلكترونية.
- توفير بيئة قانونية وتشريعية محفزة تدعم التحول الرقمي وتؤطر عمل المحاسب العمومي في سياق الإدارة الإلكترونية.

- اعتماد أنظمة رقابة إلكترونية فعالة تساهم في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري والمالي.
- تشجيع ثقافة التغيير داخل الإدارات العمومية لتسهيل تبني الحلول الرقمية وتجاوز مقاومة التغيير.

❖ آفاق الدراسة:

- انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، تقترح الدراسة فتح آفاق بحثية مستقبلية متعددة، منها:
- دراسة العلاقة بين مستوى الأمان السيبراني وأداء المحاسب العمومي في بيئة إلكترونية.
 - تحليل أثر التحول الرقمي على تقليص الأخطاء المحاسبية والتلاعبات المالية.
 - مقارنة بين أداء المحاسبين العموميين في إدارات إلكترونية بالكامل وأخرى تقليدية.
 - دراسة أثر الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام المحاسبية العمومية ومدى قبوله من قبل المحاسبين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

✚ المراجع باللغة العربية:

✚ الكتب:

1. أحمد محمد غنيم، الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، الناشر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر ط1، 2009.
2. إسماعيل عثمان شريف اسحق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية كليات بريده - المملكة العربية السعودية - مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 5 العدد 2، 2022.
3. حسين محمد الحسن، الإدارة الإلكترونية، مفاهيم-خصائص-متطلبات-مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2011.
4. خالد ممدوح إبراهيم، الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
5. رشيد حبابي، دليل الموظف والوظيفة العمومية، دار النجاح للكتاب روية الجزائر 2012.
6. سعدي سليمة، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، المجلد 48، العدد 4، الأردن، 2013.
7. شمس الدين بشير الشريف، الجدارة في تقلد الوظيفة العمومية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية مصر 2013.
8. عامر إبراهيم قنديلجي، الحكومة الإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015.
9. عصام عبد الفتاح مطر، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية 2008.
10. عقيلي عمر وصفي، تقييم أداء العاملين في الجهاز الحكومي، المنظمة العربية للعلوم العدد 1976.
11. علاء عبد الرزاق السالمي، الإدارة الإلكترونية، وائل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008.
12. علي السلمى، خواطر إدارة المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001.
13. ماجد راغب الحلوة، علم الإدارة العامة ومبادئ الشريعة الإسلامية، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2007.
14. محمد الصيرفي، الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2006.
15. محمد الهور، أساسيات في المحاسبة الحكومية، نظري-عملي الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1998.
16. محمد سمير أحمد، الإدارة الإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2009.

17. محمود القدوة، الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة، دار الشامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط، 2010.
18. مراد عبد الفتاح، الحكومة الإلكترونية، دار المعارف، القاهرة، 2003.
19. نيراس محمد جاسم، أثر الإدارة الإلكترونية في إدارة المرافق العامة، دراسة مقارنة دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2018.
20. هشام يوسف سالم الأعرم، تقييم أثر الحوكمة الإلكترونية في تحسين الأداء المالي في بلدية منشية بني حسن، الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 2023/12/01. بريد الإلكتروني hishamr55@yahoo.com
21. هيثم حمود الشبلي، مروان محمد النصور، إدارة المنشآت المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- ✚ الرسائل الجامعية:
22. إيهاب خميس أحمد المير، متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية (دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين) رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية، 2007.
23. الباتول علوط، الثقافة التنظيمية وأثرها على الأداء الوظيفي للمرأة العاملة في المؤسسة العمومية الاستشفائية، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2013.
24. بدر بن محمد المالك، الأبعاد الإدارية والأمنية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.
25. حمد قبلان آل فطیح، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير التنظيمي بالأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مملكة العربية السعودية، 2008.
26. سمير عماري، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة من الجامعات الجزائرية) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، 2018.
27. شامي صليحة، المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010.

28. قادة دليّة، الإدارة الإلكترونيّة ودورها في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة وزارة الداخلية والجماعات المحليّة في الجزائر، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصاديّة وعلوم التسيير والعلوم التجاريّة، جامعة الجزائر، 2018.
29. مراح نور الهدى، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، لـ. م. د في علوم الماليّة والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التجاريّة وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2024.
30. وهبة قرماش، علاقة الأنماط القياديّة بالأداء الوظيفي لدى العاملين بالهيئات الرياضيّة الجزائريّة، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنيّة والرياضيّة، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2015.
- المجلات والمؤتمرات العلميّة:
31. إسماعيل عثمان شريف اسحق، التحول الرقمي و أثره على مصداقية المعلومات المحاسبية كليات بريده - المملكة العربيّة السعوديّة - مجلة أبحاث اقتصاديّة معاصرة، المجلد 5 العدد 2، 2022 .
32. حريزي منال، هامل مهديّة، مساهمة افدارة الإلكترونيّة في تحسين الموارد البشريّة وترقية الخدمات المحليّة، بطاقة التعريف البيومترّي وجواز السفر البيومترّي كنموذج، جامعة شادلي بن جديد، طارف، الجزائر مختبر التربية والإنخاف والجريمة في المجتمع جامعة عنابة 2022. مجلة دراسات إنسانيّة و اجتماعيّة جامعة وهران 02، المجلد 11 ع16، 2022/01/01.
33. عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعاليّة مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانيّة العدد 01 جامعة محمد خيضر بسكرة 2001
34. عبيدلي عصام، عزاوي اعمر، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في مكاتب المحاسبة خلال أزمة فيروس كورونا -كوفيد 19- (دراسة تطبيقية على عينة من مكاتب المحاسبة في الجنوب الشرقي) جامعة غرداية الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2021. مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 9، العدد 2 (جوان 2021).
35. كاميلية سايفي وأحمد منصور قراءة في القانون 23-07 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي مجلة قيس للدراسات الإنسانيّة والاجتماعيّة المجلد 08 اعدد 01 جوان 2024.
36. لخميسي الواعر، حلّيمة بوسيكّي، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسات (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز -ميلة) المركز الجامعي ميلة الجزائر "مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد العدد 8، مارس 2023" جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

37. مصطفى جمعة محمد علي، (كلية الاقتصاد، جامعة طبرق)، خالد عمر معتوق (كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية، مؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، 2021/11/09).

38. موسى عبد الناصر، محمد قريشي، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا، مجلة الباحث، العدد 09 جامعة بسكرة، 2011.

39. هشام يوسف سالم الأعرم، تقييم أثر الحوكمة الإلكترونية في تحسين الأداء المالي في بلدية منشية بني حسن، الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 2023/12/01. بريد الإلكتروني

hishamr55@yahoo.com

الدروس والمحاضرات الجامعية:

40. آسية قمو، محاضرة في المحاسبة العمومية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة ورقلة 2019-2020.

41. بن الشيخ سارة، الإدارة الإلكترونية، المحاضرة 04، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير (قسم التسيير)، جامعة ورقلة، 2024-2025.

42. محمد صغير، "دروس في المالية العمومية والمحاسبة العمومية"، دار المحمدية، الجزائر، 2001.

القوانين والمراسيم التنفيذية:

43. قانون رقم 23-07، المؤرخ 21 يونيو 2023، الجريدة الرسمية العدد 42

44. مرسوم تنفيذي رقم: 24-343 المؤرخ في: 2024/10/14، الجريدة الرسمية العدد 71

5- المعاجم:

45. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت 1993.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Albaidin , 2014 The Effectiveness of accounting information sestem in jordanian banks : from the management perspective.
2. Francis et Olayemi 2016 Accounting informatiou system as aide to managerial performances
3. Turban Efraim, Leidner Dorothy & Wetherb James, "Information Technology for management transforming organization in the digital economy", 2008,

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 1 استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة استبيان

تحضير مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص: تسيير عمومي

بـعـنـوان:

دور الإدارة الالكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي

موجهة لعينة من المحاسبين العموميين

من إعداد الطالب :

محمد الفاتح بقاري

تحت اشراف الأستاذ:

الدكتور محمد الصغير قريشي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد

السيدة(ة) المحترم (ة) ، الاستبيان الذي بين يديك مخصص لأغراض البحث العلمي ، فالهدف منه هو معرفة مدى مساهمة الإدارة الالكترونية في تحسين أداء المحاسب العمومي ولأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة ، يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة علما بأنه سيتم التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولغرض البحث العلمي فقط.

كما اغتنم الفرصة لأعبر لكم عن شكري وتقديري لتخصيصكم جزء من وقتكم لتعبئة هذا الاستبيان ، راجيا أن يتم قراءة العبارات بعناية ووضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتكم عليها.

شكرا لكم مقدما على تعاونكم

السنة الجامعية : 2025/2024

قائمة الملاحق

القسم الأول: البيانات الشخصية			
الجنس: ذكر <input type="radio"/> أنثى <input type="radio"/>			
المؤهل العلمي: تقني وأقل <input type="radio"/> تقني سامي <input type="radio"/> ليسانس <input type="radio"/> ماستر <input type="radio"/> ماجستير <input type="radio"/> دكتوراه <input type="radio"/>			
سنوات الخبرة: 5 سنوات أو أقل <input type="radio"/> 5-10 سنوات <input type="radio"/> 15-20 سنة <input type="radio"/> 20 سنة أو أكثر <input type="radio"/>			
الموقع الجغرافي: الأغواط <input type="radio"/> غرداية <input type="radio"/> ورقلة <input type="radio"/> تمنراست <input type="radio"/> إليزي <input type="radio"/> تفرت <input type="radio"/> جانت <input type="radio"/> عين قزام <input type="radio"/> عين صالح <input type="radio"/> المنيعه <input type="radio"/>			
نوع المحاسب: عون محاسب للدولة <input type="radio"/> محاسب معتمد <input type="radio"/> مسير مالي <input type="radio"/>			
مدى التحكم ف الإعلام الآلي: ضعيف <input type="radio"/> متوسط <input type="radio"/> جيد <input type="radio"/> جيد جدا <input type="radio"/>			
القسم الثاني: المتغير المستقل / الإدارة الإلكترونية			
المحور الأول: مدى استخدام الأجهزة والبرامج			
01	تتوفر لدى مؤسستكم المعدات الإلكترونية اللازمة لأداء مهامكم		
02	تتوفر لديكم كمحاسب عمومي شبكة معلومات تساعدكم في مهامكم		
03	تتوفر برامج تسمح باستخدام عمليات المحاسبة العمومية		
04	تستخدم برامج وأجهزة تساعد على القيام بمهامك		
المحور الثاني: البعد التنظيمي والإداري			
05	تم تكييف الهيكل التنظيمي ليتلاءم مع الإدارة الإلكترونية لمؤسستكم		
06	يوجد دعم إداري وقيادي لتطبيق الإدارة الإلكترونية		
07	تقدم البرامج المستخدمة مساعدة وتوجيهات في كيفية الاستعمال		
08	يتم تحديث المهام والمسؤوليات بما يتماشى مع التحول الرقمي		
المحور الثالث: البعد المهني والتنسيق			
09	تساهم الإدارة الإلكترونية في تسهيل التنسيق بين الإدارات		
10	ساعدت الأنظمة الإلكترونية في تحسين الرقابة		
11	تضم مؤسستكم كفاءات بشرية متخصصة في الأنظمة الإلكترونية		
12	يستعين المحاسب العمومي في اتخاذ القرار المحاسبي بالإدارة الإلكترونية		
المحور الرابع: البعد القانوني والأمني			
13	توجد قوانين تنظم العمال بالإدارة الإلكترونية في المؤسسة		
14	يتم تأمين البيانات والمعلومات المحاسبية ضد الاختراق		
15	تحترم الأنظمة الإلكترونية مبدأ سرية المعلومات		
16	توجد مسؤولية قانونية واضحة في حال حدوث خلل إلكتروني		
القسم الثالث: المتغير التابع/ أداء المحاسب العمومي			
المحور الخامس: الأداء العام للمحاسب العمومي			
17	الإدارة الإلكترونية حسنت من جودة أدائي المهني		
18	زادت من كفاءتي ومن سرعة إنجاز المهام		
19	أشعر بالثقة عند استخدام الإدارة الإلكترونية لأداء مهامي		
20	أصبحت أكثر دقة في معالجة العمليات		
21	ساهمت الإدارة الإلكترونية في التقليل من أعباء المهام الموكلة إلي		
22	علاقتي بالمصالح المتعامل معها أصبحت أفضل باستخدام الإدارة الإلكترونية		

الملحق رقم: 2
قائمة الأساتذة الأعضاء المحكمين للاستبيان

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الانتماء الوظيفي	الصفة
01	محمد الصغير قريشي	أستاذ محاضر	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	مشرفا
02	النجمي سعيدات	أستاذ محاضر	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	محكما
03	محمد خويلدات	دكتور في إدارة الأعمال	إطار في اتصالات الجزائر ورقلة	محكما

الملحق رقم: 3

**** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ****

وزارة المالية
المديرية العامة للمحاسبة
المديرية الجهوية للخزينة بغرداية
خزينة ولاية ورقلة

قرار رقم [redacted] بتاريخ [redacted]

أمين خزينة الولاية

- بمقتضى القانون رقم : 84 - 17 المؤرخ في : 1984/07/17 المعدل والمتمم المتعلق بقوانين المالىسة
- بمقتضى القانون رقم : 90 - 21 المؤرخ في : 1990/08/15 المتعلق بالمحاسبة العمومية
- بمقتضى القانون رقم : 90 - 32 المؤرخ في : 1990/12/04 المتعلق بتنظيم وتسيير مجلس المحاسبة
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 117/90 المؤرخ في : 1990/04/21 المتضمن القانون الأساسي الخاص بمسالك عمال قطاع التكوين المهني والتمهين .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 311/91 المؤرخ في : 1991/09/07 المتعلق بتعيين واعتماد المحاسبين العموميين
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 312/ 91 المؤرخ في : 1991/09/07 المحدد لشروط تحصيل العيّن وأبينة من طرف المحاسبين العموميين وكيفيات التأمين لتغطية المسؤولية المدنية للمحاسبين العموميين
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 313 / 91 المؤرخ في : 1991/09/07 المحدد لكيفيات وتركيبات ومحتوى محاسبة الأبيرون با لصرف والمحاسبين العموميين ولاسيما المادة 68 منه .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 59/95 المؤرخ في : 1995/02/18 المتعلق بإنشاء مراكز التكوين المهني
- بمقتضى المرسوم رقم [redacted] المؤرخ في [redacted] المتضمن تكليف السيد [redacted] بصفتة محاسب معتمد لمركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر بني إبراهيم ورقلسة -01..
- بمقتضى مقرر إنهاء مهام السيد [redacted] رقم [redacted] بتاريخ : [redacted]
- بمقتضى مراسلة السيد : مدير مركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر بني إبراهيم ورقلسة -01 رقم : [redacted] بتاريخ : [redacted]
- نظرا لطلب الاعتماد المقدم من طرف السيد : [redacted] بتاريخ : [redacted]

يقدم

- السادة الأولى : يعتمد السيد [redacted] بصفتة محاسب معتمد لمركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر بني إبراهيم ورقلسة -01 ح / ج / خ : رقم : [redacted]
- المادة الثانية : يكلف السادة المدير الولائي لمراكز التكوين المهني والتمهين لولاية ورقلة ومدير مركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر بني إبراهيم ورقلسة -01 .
- كل حسب اختصاصه . بتنفيذ هذا القرار ابتداء من يوم توقيعه

حضر بورقاسة في
أمين الخزانة

بمقتضى



الملحق رقم: 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التكوين والتعليم المهنيين

الميزانية المعدلة لمركز التكوين المهني والتمهين
- ورقة 01 -

لسنة 2024



الملحق رقم: 5

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشؤون والتعليق والمهنيين
مديرية الشؤون والتعليق والمهنيين لولاية ورقلة
مركز الشؤون المهني و التمهين خليل عبد القادر ورقلة 01
البر: 01/30
الرقم المتتالي: 11029

الهسابج التسييري
من 2024/01/01 الى 2024/12/31

السنة المالية : 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون والتعليق والمهنيين
مديرية الشؤون والتعليق والمهنيين لولاية ورقلة
مركز الشؤون المهني و التمهين خليل عبد القادر ورقلة 01
البر: 01/30
الرقم المتتالي: 11029

الملحق رقم: 6

المحاسب
بقاريا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التكوين و التعليم المهنيين

ورقلة في : 1 ماي 2025

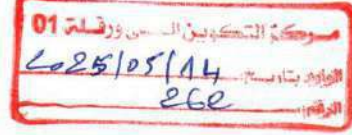
مدير التكوين و التعليم المهنيين

إلى السادة:

مديري مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين

للتبغ الى

السادة الاعوان المحاسبين



ولاية ورقلة

مديرية التكوين والتعليم المهنيين

مصلحة إدارة الوسائل والمنازعات

الرقم : 269 / م ت ت م / 2025

الموضوع : ف/ي شكل و محتوى الوضعية المالية المعدة

من قبل الاعوان المحاسبين.

المرجع : إرسال رقم 269 المؤرخ في 2024/12/20المرفقات: التعليمات رقم 01 المؤرخة في 2025/02/27

تبعاً للإرسال المشار إليه بالمرجع أعلاه و المتعلق بموضوعه

الوارد من خزينة ولاية ورقلة، و عملاً بالنصوص القانونية لا سيما منها:

- المرسوم التنفيذي رقم 21-62 المؤرخ في 2021/02/08.

- التعليمات رقم 03 المؤرخة في 2000/01/16.

- التعليمات رقم 01 المؤرخة في 2025/02/27.

يطلب تبليغ الاعوان المحاسبين على التابعين لكل مؤسسة تكوينية عن شكل

و محتوى الوضعية المالية الجديدة المعدة من قبلهم وفق النموذج الملحق و هذا ابتداء من

شهر مارس 2025.

كما اولي بالغ الاهمية لمتابعة ايداع الوضعيات المالية و المحاسبية في آجالها

المحددة بموجب التنظيم المعمول به.

الملحق رقم: 7

مخرجات جداول spss

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإلكترونية الإدارة	ذكر	27	1,7755	,42114	,08105
	انثى	13	1,5288	,23192	,06432

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الإلكترونية الإدارة	Hypothèse de variances égales	12,408	,001	1,964	38	,057	,24662	,12556	-,00756	,50080
	Hypothèse de variances inégales			2,383	37,142	,022	,24662	,10347	,03699	,45624

ANOVA

الإلكترونية الإدارة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	,534	1	,534	3,858	,057
Intragruppes	5,257	38	,138		
Total	5,791	39			

ANOVA

الالكترونية الادارة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,301	5	,260	1,971	,108
Intragroupes	4,489	34	,132		
Total	5,791	39			

ANOVA

الالكترونية الادارة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,491	3	,164	1,111	,358
Intragroupes	5,300	36	,147		
Total	5,791	39			

Corrélations

	الالكترونية الادارة	العمومي للمحاسب الاداء
الالكترونية الادارة	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,581**
	N	40
العمومي للمحاسب الاداء	Corrélacion de Pearson	,581**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	العمومي للمحاسب الاداء ^b		. Introduire

a. Variable dépendante : الالكترونية الادارة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,581 ^a	,337	,320	,31783

a. Prédicteurs : (Constante), العمومي للمحاسب الاداء

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,952	1	1,952	19,323	,000 ^b
	de Student	3,839	38	,101		
	Total	5,791	39			

a. Variable dépendante : الالكترونية الادارة

b. Prédicteurs : (Constante), العمومي للمحاسب الاداء

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	1,090	,147		7,431	,000
	العمومي للمحاسب الاداء	,415	,094	,581	4,396	,000

a. Variable dépendante : الالكترونية الادارة

Statistiques de groupe

	الالكترونية الادارة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجنس	1,00	0 ^a	.	.	.
	2,00	2	1,0000	,00000	,00000

a. t ne peut être calculé car l'écart type est nul.

Description du modèle

Nom de modèle		MOD_1
Variable dépendante	1	العمومي للمحاسب الاداء
Equation	1	Linéaire
Variable indépendante		الالكترونية الادارة
Constante		Incluses
Variables dont les observations de libellé de valeur apparaissent dans les tracés		Non spécifié